



الديوانية تجرب محافظين.. وزيارة الصين كادت أن تطيح بإدارتي بغداد وبابل

## تفكك التحالفات التقليدية في المحافظات

### يطيح بـ5 محافظين خلال 2019

بغداد/ وائل نعمة

مع اقتراب الانتخابات المحلية المقرر إجراؤها في نيسان المقبل، تشتد الصراعات على مناصب المحافظين، حيث شهد عام ٢٠١٩ استبدال ٥ محافظين، اثنان منهم في محافظة واحدة خلال شهرين.

وتجري المنافسة في المحافظات بخارطة طريق مختلفة عن الخارطة السياسية الموجودة في مجلس النواب، إذ إن التحالفات البرلمانية تتفرق في بعض المحافظات ويقترب الخصوم في محافظات أخرى.

في ٢٠١٩ تنافس تحالف الفتح الذي يرأسه هادي العامري مع قوى سنية في نينوى رغم

ان العامري متحالف مع اطراف داخل ما يعرف بتحالف البناء.

بالمقابل تنافس تيار الحكمة برئاسة عمار الحكيم مع تحالف حيدر العبادي (النصر) القريين في ذي قار بعد اقالة المحافظ يحيى النصري واختيار مرشح "الحكمة" عادل الدخيلي، فيما استمرت جولات الربح والخسارة بين دولة القانون و"النصر" في الفرات الاوسط.

في آخر تلك الجولات كسب حزب النهج الوطني - الاسم الجديد لحزب الفضيلة - منصب محافظ الديوانية بعد ايام فقط من فشله من تحقيق ذلك الهدف.

وأوصل "النهج الوطني" نهار اول من امس، مرشحه فيصل النائي الى منصب المحافظ،

بعدها اطاح بزهير الشعلان مرشح دولة القانون بعد شهر من انتخابه.

والشعلان هو الرابع بالنسبة لقوى الفتح في الديوانية، الذي استطاع كسب جولة المنافسة مع سامي الحساوي مرشح حزب الفضيلة السابق الذي صادقت المحكمة الاتحادية في آب الماضي على قرار اقالته.

والحساوي كان بديل عمار المدني (الفضيلة سابقا) الذي استقال من منصبه في عام ٢٠١٦. وحاولت قوى الفتح ومن ضمنها دولة القانون كسب الجولتين من (الفضيلة) بترشيح جبر الجبوري لمنصب قبل اسبوعين لكنها فشلت.

والناثلي هو مرشح سابق للانتخابات التشريعية الاخيرة عن الفضيلة ضمن

تحالف النصر في الديوانية، وحصل على شهادتي بكالوريوس في الهندسة والقانون.

بدوره وصف محافظ الديوانية المعفى من منصبه زهير الشعلان إجراءات جلسة مجلس المحافظة الخاصة بانتخاب محافظ جديد بـ "غير القانونية"، فيما أعلن عن رفعه طلبا إلى البرلمان لحل المجلس.

وقال الشعلان في مؤتمر صحفي امس في مبنى ديوان المحافظة إن مطالبه عدد من أعضاء المجلس له بمخاطبة البرلمان لإصدار قرار بحل مجلس الديوانية يأتي لكونهم "يرون بأن المجلس أصبح عبئا ثقيلا على المحافظة ويعيق العمل داخلها".

التفاصيل ص ٣

خير الحكومة بين تعديل المسودة أو التصويت على مشروع جديد

## البرلمان يفتح ملف قانون النفط والغاز ويحدد 4 اجتماعات لحل الخلافات العالقة

بغداد/ محمد صباح

تجري لجنة النفط والطاقة البرلمانية منذ اكثر من اسبوعين مفاوضات مع أطراف برلمانية مختلفة، تحاول منع تشريع قانون النفط والغاز منذ ثلاث دورات.

اولى الخطوات التي قامت بها اللجنة البرلمانية هي ارسال كتاب إلى مجلس الوزراء خيره بين اكمال تعديلاته على مسودة مشروع القانون وارساله الى البرلمان في فترة لا تتجاوز الشهر او تشريع قانون تضعه اللجنة.

ومن جانب آخر زار وفد من برلمان كردستان قبل عدة ايام العاصمة

بغداد والتقى العديد من اللجان البرلمانية، وركزت مباحثاته على ايجاد خارطة طريق لمعالجة مشكلة تصدير النفط عبر تشريع القوانين المعقدة والمهمة التي تنهي الازمة العالقة بين الحكومة الاتحادية واقليم كردستان.

ويكشف رئيس لجنة النفط والطاقة في مجلس النواب هيبب الطبوسي في تصريح لـ (المدى) عن بدء اولي جولاته التفاوضية مع الكتل السياسية لـ "تميرير مسودة مشروع قانون النفط والغاز المعطل منذ اربع دورات برلمانية"، مشيرا إلى انه "تواصل مع كتلتى الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني، وبحث معها النقاط الخلافية التي

تعرض تمرير مسودة القانون" ويضيف الطبوسي ان لجنته قررت عقد اربعة اجتماعات خلال الفترة المقبلة لمناقشة النقاط والمواد الخلافية التي اعاقت تمرير مشروع قانون النفط والطاقة، كاشفا عن ارساله كتابا قبل اسبوعين إلى رئيس مجلس الوزراء يطالبه بارسال مشروع قانون النفط والغاز للبرلمان للتصويت عليه.

ويوضح أنه "في حال تأخرت الحكومة في إرسال مشروع قانون النفط والغاز سنضطر لجنة النفط والطاقة لتقديم مقترح قانون جديد".

التفاصيل ص ٢

## بغداد تودّع عميد فنونها

### سامي عبد الحميد

بغداد/ المدى

توفي الكاتب والممثل والمخرج العراقي سامي عبد الحميد، أمس الأحد، عن عمر ناهز الـ ٩١ عاما بعد صراع مع المرض.

والفنان سامي عبد الحميد كاتب وممثل ومخرج وأستاذ متمرس في العلوم المسرحية بكلية الفنون الجميلة جامعة بغداد، من مواليد مدينة السماوة عام ١٩٢٨.

وحصل عميد المسرح على شهادة الحقوق ودبلوم من الأكاديمية الملكية لفنون الدراما في لندن وماجستير في العلوم المسرحية من جامعة أوريغون الولايات المتحدة، وشغل منصب رئيس اتحاد المسرحيين العرب وعضو لجنة المسرح العراقي وعضو المركز العراقي للمسرح ونيق سابق للفنانين العراقيين.

ألف عبد الحميد عدة كتب تخص الفن المسرحي، كما كتب عشرات البحوث حول المسرح العراقي والعربي، وحصل على الكثير من الجوائز والأوسمة.

التفاصيل ص ٧

محمد الربيعي

يكتب: هل

الجامعات

العراقية فروع

لجامعة واحدة؟

6



مراسم تشييع سامي عبد الحميد شارك فيها اساتذة وطلبة كلية الفنون الجميلة..... عدسة: محمود رؤوف

فالح الجمراني يكتب:  
هل "الترامبوية"  
نهج سياسي في عصر  
العولمة؟

6



حيدر نزار السيد  
سلمان يكتب: الجمهور  
المحبط يبحث عن بطل

6



## الجهاز المركزي للإحصاء: ثلث المعامل التابعة للصناعة متوقفة

بغداد/ المدى

اعلن الجهاز المركزي للإحصاء، امس الأحد، ان اكثر من ثلث المعامل التابعة لوزارة الصناعة متوقفة.

وقال في احصائية إن "عدد الشركات التابعة لوزارة الصناعة والمعادن من القطاع العام والمختلط بلغ ٤٤ شركة في حين بلغ عدد المعامل التابعة لها ٢٥٢ معملا شكلت نسبة المعامل المتوقفة منها اكثر من الثلث وبنسبة ٣٨,٥٪".

واضاف ان "نسبة المعامل التي تعتمد على مياه الاسالة تكمصر رئيس للمياه المستخدمة في العمليات الصناعية اكثر من ثلث المعامل في حين كانت شبكات الصرف الصحي "المجاري" هي جهة التصريف الاكثر استخداما من قبل المعامل وبذلك تشكل عبئا على كل من قطاعي المياه والمجاري".

يذكر ان الانتاج الصناعي الغذائي تراجع بشكل كبير بعد عام ٢٠٠٣ نتيجة عمليات السلب والنهب التي حصلت ذلك الوقت، اضافة الى تقادم المصانع وعدم تحديثها.

## هونغ كونغ وكعبوديا يوقفان دوري الكرة الممتاز!

بغداد/ المدى

الدعوة اليهم من قبل المدرب السلوفيني سريتشكو كاتانيتش اليوم الاثنين للدخول في معسكر تدريبي داخلي قصير ستحتضنه محافظة البصرة في اطار تحضيراته النهائية ملاقة منتخب هونغ كونغ في الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين من الشهر ذاته على ملعب جونغ اللين ستقامان يومي العاشر والخامس عشر من شهر تشرين الاول المقبل ضمن الجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٢ وقطر ونهائيات كأس آسيا ٢٠٢٣ بالصين لحساب المجموعة الثالثة.

وقال مصدر في اتحاد كرة القدم في تصريح خص به المدى: إن تأجيل منافسات دوري الكرة للموسم الحالي ستمت بعد انتهاء الجولة الثالثة من مرحلة الذهاب يوم الرابع من شهر تشرين الاول المقبل على ملعب اولمبيك ستاديوم بالعاصمة بنوم بنه في مهمة جديدة يأملون فيها نيل ثلاث نقاط غالية تعزز من أسهم حظوظهم في المنافسة بقوة لخطف بطاقة العبور الى الدور الثالث الحاسم المونداليالي الى جانب انتزاع بطاقة المشاركة في بطولة كأس الامم الآسيوية الخامنة عشرة لكرة القدم.

قررت لجنة المسابقات المركزية في اتحاد كرة القدم تأجيل منافسات دوري الكرة الممتاز لمدة ١٦ يوما لارتباط منتخبنا الوطني لكرة القدم بمواجهتي منتخبى هونغ كونغ وكعبوديا اللتين ستقامان يومي العاشر والخامس عشر من شهر تشرين الاول المقبل ضمن الجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٢ وقطر ونهائيات كأس آسيا ٢٠٢٣ بالصين لحساب المجموعة الثالثة.

وقال مصدر في اتحاد كرة القدم في تصريح خص به المدى: إن تأجيل منافسات دوري الكرة للموسم الحالي ستمت بعد انتهاء الجولة الثالثة من مرحلة الذهاب يوم الرابع من شهر تشرين الاول المقبل من اجل السماح للاعبين المحليين بالانضمام الى صفوف المنتخب الوطني لكرة القدم الذين سيتم توجيه

## عبد المهدي: لا رجعة عن قرار إحالة الساعدي إلى الإمرة

بغداد/ المدى

رئيس جهاز مكافحة الإرهاب بنقل الساعدي، وقد نقلناه الى مكان مشرف".

في سياق آخر، منعت السلطات، امس الأحد، إزاحة الستار عن تمثال للقائد العسكري الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي في مدينة الموصل، رغم إكماله قبل أشهر وجاهزيته للافتتاح.

التفاصيل ص ٢

وأكد رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة وجود طلب من رئيس جهاز مكافحة الارهاب طالب شغاتي، يقضي بنقل قائد قوات الجهاز عبد الوهاب الساعدي.

وقال ايضا إنه "لا يمكن للقائد العام للقوات المسلحة أن يتراجع عن قراره ولا سيغطي رسالة بأن قراره غير مدروسة، وغير اصولية".

وأوضح أن "هنالك طلبا من

الساعدي الى الامرة في وزارة الدفاع".

واضاف عبد المهدي ان "الضابط لا يختار موقعه وإنما يؤمر وينفذ"، معتبرا ان "ارتياح بعض الضباط لسفارات أمر غير مقبول".

وتابع انه "لا يمكن ترك المؤسسة العسكرية لأهواء شخصية سواء كانت أهواء القائد العام أو أي شخصية أخرى".

فصيل تابع للحشد يؤكد القتال لصالح طهران في أية مواجهات

## عراقيون متخوفون من دخول البلاد منطقة الصراع الأميركي الإيراني

ترجمة / حامد أحمد

بطائرات مسيرة على قواعد فصائل الحشد الشعبي المتهمة من قبل الولايات المتحدة بأنها تعمل بالوكالة لصالح ايران.

ابو آلاء الولائي، زعيم كتائب سيد الشهداء، وهو احد فصائل الحشد الموالية ليران قال في لقاء مع صحيفة انديبنت البريطانية في بغداد "التطور الجديد هو ان اسرائيل دخلت على خط الصراع في العراق".

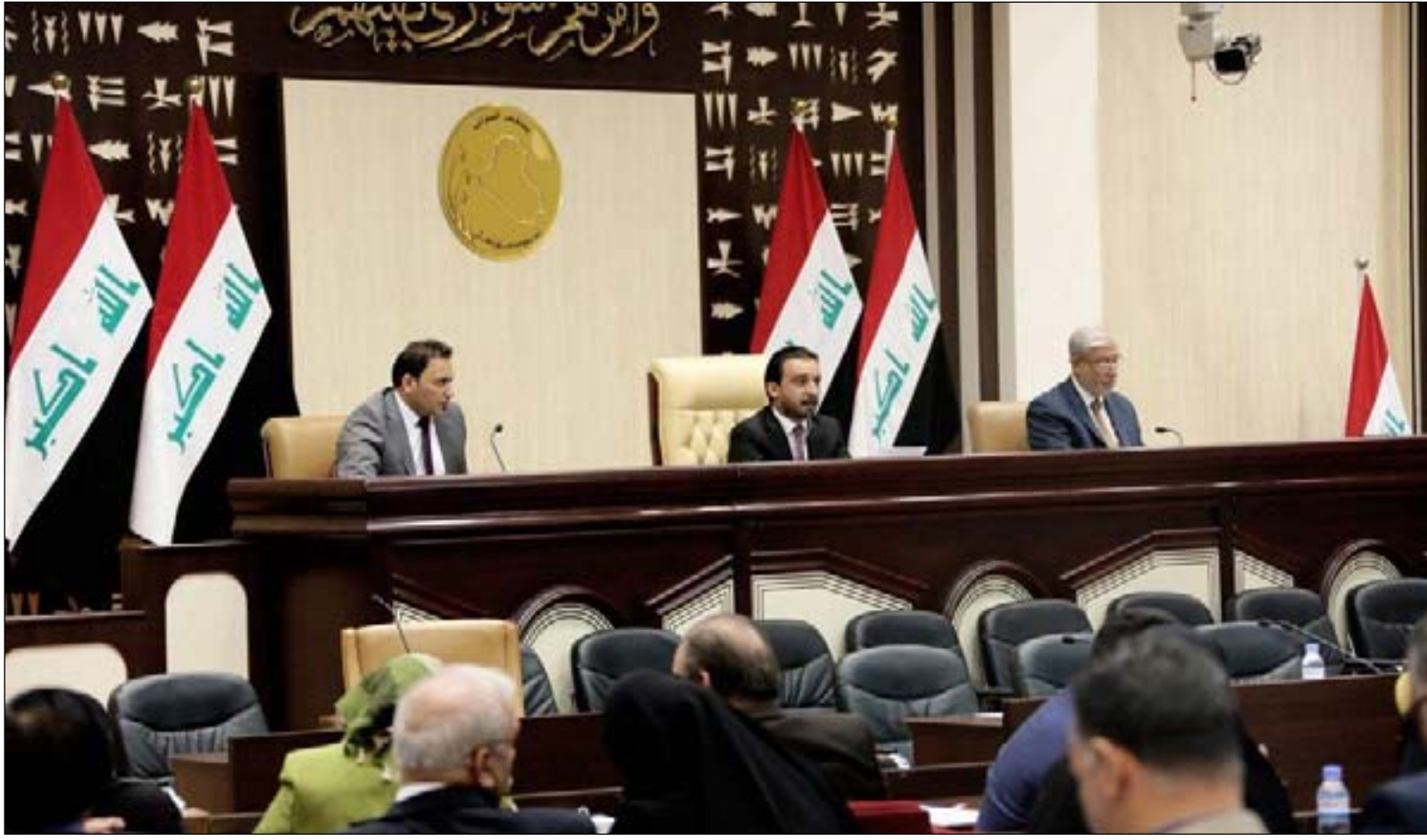
الناس في بغداد يخشون من ان الحرب القادمة بين الولايات المتحدة وايران ستحدث في العراق الذي لم يكن يرجع لحالة السلم بعد هزيمة داعش. التحذير من أن العراق قد ينجرف مثل هكذا صراع بدأ يزداد بسبب هجمات اخيرة

التفاصيل ص ٢



## خبر الحكومة بين تعديل مسودة التشريع أو التصويت على قانون جديد

### البرلمان يفتح ملف قانون النفط والغاز ويحدد 4 اجتماعات لحل الخلافات العالقة



بغداد/محمد صباح

تجري لجنة النفط والطاقة البرلمانية منذ أكثر من اسبوعين مفاوضات مع أطراف برلمانية مختلفة، تحاول خلالها تصفير الخلافات التي منعت تشريع قانون النفط والغاز منذ ثلاث دورات. اولى الخطوات التي قامت بها اللجنة البرلمانية هي ارسال كتاب إلى مجلس الوزراء خبرته بين اكتمال تعديلاته على مسودة مشروع القانون وارساله الى البرلمان في فترة لا تتجاوز الشهر او تشريع قانون تضعه اللجنة. ومن جانب آخر زار وفد من برلمان كردستان قبل عدة ايام العاصمة بغداد والتقى العديد من اللجان البرلمانية، وركزت مباحثاته على ايجاد خارطة طريق لمعالجة مشكلة تصدير النفط عبر تشريع القوانين المعطلة والمهمة التي تنهي الازمة العالقة بين الحكومة الاتحادية واقليم كردستان.

ويكشف رئيس لجنة النفط والطاقة في مجلس النواب هيبب الحلبي في تصريح له (المدى) عن بدء اولى جولاته التفاوضية مع الكتل السياسية لتمرير مسودة مشروع قانون النفط والغاز المعطل منذ اربع دورات برلمانية، مشيراً إلى انه "تواصل مع كتلتى الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني، ويبحث معهما النقاط الخلافية التي تعترض تمرير مسودة القانون".

وعجز مجلس النواب على مدار ثلاث دورات برلمانية متتالية من فك شفرة الخلافات التي تعترض تمرير قانون النفط والغاز بعد طرح اول نسخة من القانون عام ٢٠٠٧ وسقطت بعد تحفظ كبير من الكرد في مجلس النواب. وكانت المسودة الاولى قد منحت صلاحية لمجلس الوزراء اقرار السياسة النفطية العامة بضمنها التنقيب والإنتاج والنقل وحصر التسويق عبر شركة سومو

جلسة سابقة لمجلس النواب.. ارفشيف

ويبحث النقاط الخلافية التي تعترض تشريع قانون النفط والغاز. ويرتكز قانون النفط والغاز على ثلاثة عناصر رئيسية، تتمثل في تشكيل شركة النفط الوطنية، وتأسيس المجلس الاتحادي النفطي، ووضع آلية معينة للتعامل مع الشركات العالمية النفطية التي تعمل في إنتاج النفط بالعراق. ويؤكد عضو لجنة النفط والطاقة النيابية غالب محمد علي شكر أن هناك حراكا برلمانيا نحو تصفير الخلافات التي تعترض تمرير قانون النفط والغاز، لافتاً إلى ان اجتهته "امهلت الحكومة فترة شهر لإرسال قانون النفط والغاز ويعكسه سننتج له إلى تقديم مقترح قانون جديد داخل مجلس النواب".

ويضيف علي شكر في تصريح له (المدى) ان "تمرير قانون النفط والغاز سيقضي على جميع المشاكل العالقة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان"، لافتاً إلى ان "تشريع هذا القانون يتطلب تشكيل مجلس الاتحاد النفطي".

ويمثل مجلس الاتحاد النفطي الذي ستكون صلاحياته أعلى من وزارة النفط، المظلة العليا في رسم السياسة النفطية للعراق التي تضم آلية الاستخراج والبحث والتخطيط والتطوير للخروء الوطنية التي يحدها القانون والدستور. ويشير شكر إلى ان "هناك خلافات بين الاطراف والكتل السياسية على تشكيل المجلس وصلاحياته واعضائه والقرارات التي سيخضعها هل ستكون بالإجماع او بالتوافق"، منوها إلى ان "مقاعد المجلس (عدد اعضاء هذا المجلس) عليها خلافات بين الكتل".

ويتابع النائب عن كتلة التغيير والديمقراطية (المدى) ان "تشكيل هذا المجلس (بعد اقرار قانون النفط والغاز) ستكون وزارة النفط شكلية تابعة إلى هذا المجلس الذي ستقع عليه مسؤولية رسم السياسة النفطية للدولة العراقية".

ومن أهم النقاط الخلافية التي اعترضت تمرير مسودة مشروع قانون النفط هو ما يتعلق بكيفية تكوين مجلس الاتحاد النفطي وصلاحياته، وطبيعة عائدية الأموال النفطية والى أية جهة ستكون، وإعطاء صلاحيات للمحافظات في إدارة المؤسسة النفطية، وما هي الإدارة التي تتضمن تحديد صلاحية الوزير والمؤسسة النفطية وفق الدستور. ويشير هيبب الحلبي إلى انه "تلقى دعوة من لجنة الثروات الطبيعية في برلمان إقليم كردستان للاجتماع معهم

أن التحالف الوطني أبدى اعتراضه على القانون وانسحب من جلسة التصويت على المشروع، والثالثة مقترح قانون مشروع قانون النفط والغاز وسترسنها إلى مجلس الوزراء للتصويت عليها في جلساته المقبلة".

وتفرقت الخلافات بين الكتل والاطراف طوال السنوات الماضية أكثر من ثلاث سنوات لقانون النفط والغاز؛ الأولى موجودة منذ عام ٢٠٠٧ رفضت بعد اعتراض التحالف الكردستاني، أما النسخة الثانية وضعت في عام ٢٠١٠، إلا

أنحاء البلاد، مع تحديد حصة لمدة محددة للأقاليم المتضررة. وضيف الحلبي ان لجنته "قررت عقد اربعة اجتماعات خلال الفترة المقبلة لمناقشة النقاط والمواد الخلافية التي اعاققت تمرير مشروع قانون النفط والغاز"، كما كشف عن ارساله كتابا قبل اسبوعين إلى "رئيس مجلس الوزراء يطالبه بارسال مشروع قانون النفط والغاز للبرلمان للتصويت عليه". ويوضح أنه "في حال تأخرت الحكومة في ارسال مشروع قانون النفط والغاز

الوطنية، الأمر الذي رفضته حكومة إقليم كردستان وعدته خرقاً للدستور الاتحادي. ويشترط الدستور الاتحادي في مادته (١١٢) إلزام الحكومة والأقاليم والمحافظات المنتجة للنفط بالتعاون في رسم السياسات الاستراتيجية اللازمة لتطوير ثروة النفط والغاز. على أن تقوم الحكومة الاتحادية بإدارة النفط والغاز المستخرج من الحقول الحالية مع حكومات الأقاليم والمحافظات المنتجة، كما تلتزم بتوزيع وارداتها بشكل منصف يتناسب مع التوزيع السكاني في جميع

## عراقيون متخوفون من دخول البلاد منطقة

### فصيل تابع للحشد يؤكد القتال لصالح طهران في أية مواجهات

بغداد "كثير من اصدقائي قلقين من احتمالية وقوع حرب اميركية عراقية مستقرة". منذ الحاق الهزيمة بداعش مع استعادة الموصل عام ٢٠١٧ والعراق يعيش مرحلة هدوء واستقرار نسبي. مئات السيرات الامنية والجنرال الكوريتية اختفت من العاصمة بغداد وعلى نحو كبير. المدينة تبدو الآن مليئة بالمطاعم والاسواق الجديدة والشوارع مزدهمة بالناس لحد ساعات متأخرة من الليل. ولكن كثير من العراقيين يتساءلون كم من الوقت سيستمر هذا الحال اذا ما تصاعدت المواجهة بين اميركا وايران لحد حرب تبادل اطلاق نار. وقال احد الموظفين المدنيين من

مسيرة بحيث يمكن تجميعها داخل غرفة نوم". مستقبل الحشد الشعبي كدولة موالية لايران داخل دولة تعد قضية جوهرية ضمن الصراع على النفوذ في العراق بين ايران والولايات المتحدة. واشتغل تدفع تجاه تحجيم دور الحشد أو حتى إزالته ولكن من المحتمل ان تثبت هذه الجهود عدم فاعليتها او حتى انها تأتي بنتائج عكسية. الحشد هو تنظيم سياسي وكذلك عسكري وله قواعد راسخة في العراق بحيث ليس هناك مجال للولايات المتحدة ان تغتله للقليل من نفوذه. ممثليه في البرلمان حققوا نجاحا في الانتخابات العامة الاخيرة عام

المسيرة الثلاث التي كانت تسير بسرعة ١٤٠ كم بالساعة، خلال وبعد الهجوم". وعندما سُئل فيما اذا ستقوم كتائب سيد الشهداء بمهاجمة القوات الاميركية حال وقوع حرب بين الولايات المتحدة وايران، اجاب أبو آلاء: "بالتأكيد نعم". وعبر أبو آلاء عن حماسه لإزاء حرب الطائرات المسيرة، مشيراً الى ان نجاح هجوم الطائرات المسيرة على منشآت النفط السعودية في ١٤ أيلول يجعل من اراضي المعارك متعادلة أكثر بالنسبة لجماعات مسلحة مثل فصيله. وأكد قائلاً "نحن نعمل ليلا ونهارا لتطوير طائرات

الناس في بغداد يخشون من ان الحرب القادمة بين الولايات المتحدة وايران ستحدث في العراق الذي لم يكذب رجوع لحالة السلم بعد هزيمة داعش. التحذير من أن العراق قد ينجر لمثل هكذا صراع بدأ يزداد بسبب هجمات اخيرة بطائرات مسيرة على قواعد فصائل الحشد الشعبي المتهمة من قبل الولايات المتحدة بانها تعمل بالوكالة لصالح ايران. ابو آلاء الولائي، زعيم كتائب سيد الشهداء، وهو احد فصائل الحشد الموالية لايران قال في لقاء مع صحيفة انديبنذنت البريطانية في بغداد "التطور الجديد هو ان اسرائيل دخلت على خط الصراع في العراق". وقال ان ثلاث طائرات مسيرة اسرائيلية قصفت بتاريخ ١٢ آب احدي قواعده في العاصمة بغداد متسببة بانفجار ما مقداره ٥٠ طناً من الاسلحة. إن احتمالية وجود تورط اميركي او اسرائيلي هو الذي من شأنه ان يثير أزمة سياسية في العراق. أبو آلاء يقول ان هناك تقريراً حكومياً عراقياً عن الضربة الجوية غير منشور يكشف بان الطائرات المسيرة الاسرائيلية قد اطلقت من قاعدة اميركية في المنطقة التي تسيطر عليها القوات السورية الكردية في شمال شرقي سوريا.

مضى أبو آلاء بقوله "رادارات عراقية تعقب احدي الطائرات

بالقول: "هل يغفر للضابط إذا كان له تاريخ مشرف، أن لا يطع الأوامر". في سياق آخر، منعت السلطات، امس الأحد، إزالة الستار عن تمثال للقائد العسكري الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي في مدينة الموصل. رغم إكماله قبل أشهر وجاهزيته للافتتاح. بدوره أصدر تجمع شباب نينوى، امس الأحد، بياناً بعد منعهم من إزالة الستار عن نصب الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي، فيما أكدوا اكتشافهم باجراء وقفة تضامنية سريعة مع الأخير وقضيته. وقال شباب نينوى، في بيان: "لأسف بعد ان تم تجهيز وتحشيد الناس وبعد تنسيق وتواصل مستمر مع الجهات المعنية، تفاجأنا بوصول برقية عاجلة من العمليات المشتركة المحترمة بمنع إزالة الستار عن تمثال الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي بحجة مراعاة مشاعر بقية القادة الذين شاركوا بعملية التحرير". وتابع البيان: "وفي الوقت الذي نؤكد فيه على احترام التعليمات التي تصدر من قيادة جيشنا الباسل وقواتنا الامنية المحقرة كنا نتمنى ان يتم التعامل مع هذه القضية الوطنية التي تمثل العراق وحده بدون اي تمييز بطريفة اكثر كياسة واحترام لإرادة الناس في نينوى". وأضاف، انه "تم الغاء عملية رفع الستار وستكتفي باجراء وقفة تضامنية سريعة مع الفريق عبد الوهاب الساعدي وقضيته ومع جراح بلدنا العزيز".



AL - MADA  
Daily General Political Newspaper  
Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير  
فخرى كريم  
المدير العام غادة العاملي  
رئيس التحرير التنفيذي عدنان حسين  
نائب رئيس التحرير علي حسين  
سكرتير التحرير الفني ماجد الماجدي  
المدير الفني خالد خضير  
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكتابنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص  
بيروت. الحمر. شارع برايتي  
بنية منصور. الطابق الاول  
+ 96170 610 17  
كردستان. أربيل. شارع برايتي  
دمشق. شارع كرجية حداد  
هاتف: + 964770 644 490  
بغداد. شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: + 964770 279 9999  
+ 964770 808 800

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



## تفكك التحالفات التقليدية في المحافظات يطيح بـ 5 محافظين خلال 2019

الديوانية تجرب محافظين ..  
وزيارة الصين كادت أن تطيح  
بإدارتي بغداد وبابل

مع اقتراب الانتخابات المحلية المقرر إجراؤها في نيسان المقبل، تشتد الصراعات على مناصب المحافظين، حيث شهد عام 2019 استبدال 5 محافظين، اثنين منهم في محافظة واحدة خلال شهرين. وتجري المنافسة في المحافظات بخارطة طريق مختلفة عن الخارطة السياسية الموجودة في مجلس النواب، إذ ان التحالفات البرلمانية تتفرق في بعض المحافظات ويقترب الخصوم في محافظات أخرى.



زهير الشعلان  
يؤدي القسم  
محافظا  
للديوانية ..  
ارشيف

□ بغداد / وائل نعمة

في 2019 تنافس تحالف الفتح الذي يرأسه هادي العامري مع قوى سنية في نيوى رغم ان العامري متحالف مع اطراف داخل ما يعرف بتحالف البناء. بالمقابل تنافس تيار الحكمة برئاسة عمار الحكيم مع تحالف حيدر العبادي (النصر) القرييين في ذي قار بعد اقالة المحافظ يحيى الناصري واختيار مرشح "الحكمة" عادل الدخيلي، فيما استمرت جولات الريح والخسارة بين دولة القانون و "النصر" في الفرات الاوسط.

في آخر تلك الجولات كسب حزب النهج الوطني - الاسم الجديد لحزب الفضيلة - منصب محافظ الديوانية بعد ايام فقط من فشله من تحقيق ذلك الهدف.

وأوصل "النهج الوطني" نهار اول من امس، مرشحه فيصل النائي الى منصب المحافظ، بعدما اطاح بزهير الشعلان مرشح دولة القانون بعد شهر من انتخابه.

والشعلان هو الرابع بالنسبة لقوى الفتح في الديوانية، الذي استطاع كسب جولة المنافسة مع سامي الحسناوي مرشح حزب الفضيلة السابق الذي صادقت المحكمة الاتحادية في آب الماضي على قرار اقالته.

والحسناوي كان بديل عمار المدني (الفضيلة سابقا) الذي استقال من منصبه في عام 2016. وحاولت قوى الفتح ومن ضمنها دولة القانون كسب الجولة من (الفضيلة) بترشيح جبر الجبوري لمنصب قبل اسبوعين لكنها فشلت. والنائي هو مرشح سابق للانتخابات التشريعية الاخيرة عن الفضيلة ضمن تحالف النصر في الديوانية، وحصل على شهادتي بكالوريوس في الهندسة والقانون.

العين بالعين

بدوره وصف محافظ الديوانية المعفى من منصبه زهير الشعلان

قرر مجلس المحافظة اقالة الاخير بدعوى تزوير تأييد السكن. وبعد رجوع المحافظ من الصين رفض العبادي قرار المجلس وقال بأنه "غير قانوني لعدم وجود استجواب" كما ينص القانون.

وتزامنا مع ذلك التوقيت نشرت تسريبات باقالة محافظ بغداد فلاح الجزائري فور عودته من الصين لكنها لم تحدث حتى الآن.

وتقول سهيلة الخيكاني، عضو مجلس محافظة بابل في اتصال مع (المدى) ان "اجراءات التحقق من قضية التزوير مازالت مستمرة"، مشيرة الى انه "لا يوجد حتى الان اتفاق على استجواب المحافظ".

ويحاول ائتلاف "دولة القانون"، بحسب بعض المصادر في بابل، ان يقدم رعد الجبوري رئيس مجلس المحافظة بديلا عن العبادي والاخير نجح شقيقة القيادي في حزب الدعوة علي العلق، بالمقابل تتحدث المصادر نفسها عن خطة (ب) لائتلاف المالكي فيما يخص موقع المحافظة، وذلك باختيار نائب من نواب الائتلاف عن المحافظة، ابراهيم صادق مندول (المحافظ السابق) او منصور البعيجي للموقع مقابل صفقة لصعود مرشح خاسر من الكتلة في الانتخابات التشريعية الاخيرة.

وفي ذات الموضوع يقول سالم الطفيلي، النائب عن تيار الحكمة في بابل ل(المدى) ان "المحافظة تشهد صراعا على المشاريع وتقسيم المناصب".

وكان العبادي (المحافظ) قال انه مستهدف بسبب منح ابنة رئيس المجلس رعد الجبوري، من التعيين على ملاك وزارة التربية بعدما قدمت "اوراقا مزورة".

وقال الطفيلي ان مجلس المحافظة "منقسم بشدة بين العبادي والجبوري ولم تحسم قضية استجواب المحافظ"، مرجحا ان تستغرق اجراءات القضاء وقتا طويلا في قضية "التزوير".

المذكورة أعلاه.

### نغز الصين !

وفي سياق التنافس على منصب المحافظ، مازال كزار العبادي، مرشح "النصر" يمارس وظيفته في بابل، رغم صدور كتاب من مجلس المحافظة اعتبر المحافظ "مزورا". وانتخب العبادي العام الماضي، وسط اتهامات بتلقي عدد من اعضاء مجلس المحافظة رشواتي وعود بمناصب حساسة في المحافظة. وقبل ايام من عودة الوفد الحكومي من الصين الذي كان يضم محافظ بابل،

وتنص المادة 20 في قانون 21 الخاص بتنظيم أوضاع المحافظات: "أولاً: يحل المجلس والمجالس المحلية بالأغلبية المطلقة لعدد أعضاء المجلس بناءً على طلب ثلث الأعضاء في الحالات الآتية: 1- الإخلال الجسيم بالأعمال والمهام الموكلة إليه 2- مخالفة الدستور والقوانين 3- فقدان ثلث الأعضاء شروط العضوية".

أما ثانياً من المادة نفسها فتقول: "لمجلس النواب حل المجلس بالأغلبية المطلقة لعدد أعضائه بناءً على طلب من المحافظ أو طلب من ثلث أعضائه إذا تحقق أحد الأسباب

المذكورة أعلاه". وعزا الزاملي تكرار استبدال المحافظين في الديوانية الى وجود "16 كتلة" متصارعة داخل المجلس، والتنافس على المكاسب والامتيازات. وقال النائب ان "الحكومة الاتحادية عاجزة عن ضبط الاوضاع في المحافظات وهو مادفع الاخيرة الى التماهي في قرارات اقالة المسؤولين". ولا يسمح القانون بحل مجلس المحافظة الا بطريقتين، اما بطلب من المحافظ أو ثلث اعضاء المجلس، لكنه مقترن بعدة شروط.

قبله بهذا الصدد. وعادة ما يلجأ المحافظون المقلون الى اسلوب طلب حل مجلس المحافظة كرد فعل على اذاحتهم، فيما لم تسجل اي سابقة في العراق منذ 2003 بقيام البرلمان بحل اي مجلس محافظة. من جهته قال عباس الزاملي وهو نائب عن الديوانية في اتصال مع (المدى) امس ان "جلسة اختيار النائي قررت قبل ساعة من انعقادها وهذا مخالف للقانون الذي يؤكد عقدها قبل 24 ساعة بعد اخطار اعضاء المجلس". وأكد النائب ان "أكثر اعضاء المجلس لم يكن لديهم علم بموعد انعقاد

اجراءات جلسة مجلس المحافظة الخاصة بانتخاب محافظ جديد بغير القانونية"، فيما أعلن عن رغبة طلبا إلى البرلمان لحل المجلس. وقال الشعلان في مؤتمر صحفي امس في مبنى ديوان المحافظة إن مطالبة عدد من أعضاء المجلس له بمخاطبة البرلمان لإصدار قرار بحل مجلس الديوانية يأتي لكونهم "يرون بأن المجلس أصبح عبئاً ثقيلاً على المحافظة ويعيق العمل داخلها". ودعا الشعلان الكتل السياسية في بغداد إلى دعم ذلك المطلب ودعم الإجراءات القانونية التي اتخذت من

## تعزية



تتقدم مؤسسة المدى

للإعلام والثقافة والفنون بأحر التعازي

إلى عائلة فنان الشعب الراحل

الدكتور سامي عبد الحميد

الذي توفى بعد معاناة مع المرض

الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لعائلته

وزملائه ومحبيه

فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بسم الله الرحمن الرحيم

" يَا أَيَّتْهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً  
مَّرْضِيَةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي "

صدق الله العظيم

مشاركة عزاء

يتقدم مسرح سليمان البسام في الكويت

( SABAB Theatre )

بأحر التعازي القلبية والمواساة إلى الشعب العراقي  
وإلى الوسط المسرحي العربي وعشاق المسرح الملتزم بوفاة  
المغفور له بإذن الله تعالى عميد المسرح العراقي

الدكتور سامي عبد الحميد

رحمه الله تعالى

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته  
وأن يسكنه فسيح جناته

وإنا لله وإنا إليه راجعون



## الرئيس التنفيذي لزين العراق "علي الزاهد" أفضل رئيس تنفيذي في قطاع الاتصالات في الشرق الأوسط

وبين الزاهد أن روح التحدي والمنافسة هي السمة الغالبة في زين العراق. فجميع موظفينا يعملون بكل تفاني واحترافية من أجل تعزيز مكانة الشركة والنزاهة بحقق عود الشركة للشعب العراقي واستمرارية تصدرها لمشهد قطاع الاتصالات في العراق. كأكبر مشغل اتصالات من حيث قاعدة مستخدميه التي بلغت 15.3 مليون مشترك. كما في نهاية النصف الأول من العام 2019.

انضم علي الزاهد الى زين العراق في 2013 كمدير للمبيعات. ومن الجدير بالذكر أن الزاهد يتمتع بخبرات واسعة في قطاع الاتصالات وفي استراتيجيات التسويق والعلامات التجارية وإدارة الأسواق أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا. شهدت إنجازاته الناجحة ترقيته إلى منصب المدير التجاري في منتصف عام 2015 الأمر الذي أهله لقيادة شركة زين العراق منذ مطلع العام 2017. Middle East، تكريم ستة عشر فناناً في مركز دبي المالي العالمي مختلف القطاعات: الاتصالات، المصارف، الإعلام، الرعاية الصحية والبناء وغيرها



جميع المشتركين في كافة أنحاء البلاد". وقال الزاهد "نحن هذا التكريم الذي جاء بفضل جهود كافة عائلة زين في الشركة البالغ عددهم 1884 موظف. فمن دون شغف وحماسة العمل التي تتسم بها هذه العائلة. والدعم والثقة التي يوليها مجلس إدارة الشركة لاستراتيجية الأعمال. فهذا النجاح لم يكن ممكناً خقيقاً".

الرقمية في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. وأعرب الزاهد عن سعادته بهذه الجائزة بقوله "هذا التويج يعكس مدى النجاحات التي حصدتها شركة زين العراق ككيان تشغيلي رائد في خدمات الاتصالات. والنزاهة بالوفاء بوعودها للشعب العراقي بالعمل على تحسين تجربة العملاء. من خلال تقديم أفضل وأحدث الخدمات

قامت مجلة "CEO Middle East" من مقرها في دبي بتكريم الرئيس التنفيذي لزين العراق علي الزاهد لما ختمه قيادته من خصائص ساعدت في تحسين زين العراق.  
علي الزاهد: "أن هذه الجائزة هي انعكاس لجهود موظفي زين العراق والنزاهة بحقق عود الشركة للشعب العراقي"  
بغداد- 1 أيلول 2019:

حصل الرئيس التنفيذي لشركة زين العراق علي الزاهد جائزة أفضل رئيس تنفيذي في الشرق الأوسط في قطاع الاتصالات عن العام 2019. وجاء تويج الزاهد باللقب خلال فعاليات المؤتمر السنوي مجلة CEO Middle East الذي استضافته مؤخرًا دبي. والذي يقوم بتكريم ومكافأة خصائص القيادة القائمة على النزاهة. الشغف في العمل. الشجاعة. الإبداع والرؤية كسمات مميزة للنجاح الحقيقي.

وذكرت شركة زين العراق في بيان صحفي أن الزاهد تصدر قائمة الرؤساء التنفيذيين المرشحين لنيل الجائزة. بفضل مسيرته الحافلة بالنجاحات في السوق العراقية. والتميز الذي شهدته أعمال شركة زين العراق إحدى شركات مجموعة زين الزائدة في مجالات الاتصالات والبيانات والخدمات

## إعلانات

+ 964 7809144160  
+ 964 770992499  
+ 964 7708080800  
+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org



### إعلان

حصلت موافقة السيد رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية على قبول النموذج الصناعي (ماسكة السلام) لتثبيت الارضية (سيراميك - كاشي - كافة انواع الارضيات) رقم 2019/29 ( ومن لديه الاعتراض خلال فترة (30) يوم من تاريخ النشر.



### فقدان شخص

فقد الدعوى أحمد عبد الله محمود من سكنة منطقة العامرية / شارع النظمة بتاريخ 2019/3/27 مع المركبة المرقمة 41155 هـ بغداد خصوصي نوع هونداي النترا 2017 زرقاء اللون يرجى من يعثر عليه ابلاغ أقرب مركز شرطة.



### وزارة العدل مديرية التسجيل العقاري العامة دائرة التسجيل العقاري في م الصدر / ١

#### إعلان بيع عقار

التسلسل أو رقم القطعة : ٤ / ٥٤٥٦  
الجنس : دارين  
النوع : ملك صرف  
رقم الباب : ٧ / ٢٢ / ٢٣  
المساحة : ٢م ١٤٤

المشتملات: دار تحتوي على هول وغرفتين ومطبخ وصحيات في الطابق الأرضي وغرفتين في الطابق العلوي البناء من الطابوق والسقف مسلح.

الشأغل: الراهن  
مقدار المبيع: تمام العقار

ستبيع دائرة التسجيل العقاري في (م الصدر / ١) بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه للعائد للراهن (عدي حسين فريد) لقاء طلب الدائن المرتهن (مصرف الرافدين) والبالغ (٤.٤٧٥.٠٠٠) مليون ديناراً فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال (٣٠) يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحباً معه تأمينات قانونية نقدية أو كفالة مصرفية لا تقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة للمبيع البالغة (٦.٠٠٠.٠٠٠) مليون ديناراً وان المزايدة ستجري في الساعة (١٢) ظهراً من اليوم الأخير.

مدير دائرة التسجيل العقاري في م الصدر / ١

### وزارة العدل مديرية التسجيل العقاري العامة دائرة التسجيل العقاري في م الصدر / ١

#### إعلان بيع عقار

التسلسل أو رقم القطعة : ٤ / ٦٣٥٢  
الجنس : دارين  
النوع : ملك صرف  
رقم الباب : ٧٨ / ٣٠ / ٢٠  
المساحة : ٢م ١٤٤

المشتملات: دار تحتوي على هول وغرفة ومطبخ وصحيات البناء من الطابوق والسقف شيلمان.

الشأغل: الراهن  
مقدار المبيع: على حصة عدي حسين فريد

ستبيع دائرة التسجيل العقاري في (م الصدر / ١) بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه للعائد للراهن (عدي حسين فريد) لقاء طلب الدائن المرتهن (مصرف الرافدين) والبالغ (٤.٤٧٥.٠٠٠) مليون ديناراً فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال (٣٠) يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحباً معه تأمينات قانونية نقدية أو كفالة مصرفية لا تقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة للمبيع البالغة (٦.٠٠٠.٠٠٠) مليون ديناراً وان المزايدة ستجري في الساعة (١٢) ظهراً من اليوم الأخير.

مدير دائرة التسجيل العقاري في م الصدر / ١

### وزارة العدل مديرية التسجيل العقاري العامة دائرة التسجيل العقاري في م الصدر / ١

#### إعلان بيع عقار

التسلسل أو رقم القطعة : ٤ / ٥٢٣٥٥  
الجنس : دارين  
النوع : ملك صرف  
رقم الباب : ٦٧ / ١١ / ٢٣  
المساحة : ٢م ١٤٤

المشتملات: دار تحتوي على هول وغرفة ومطبخ وصحيات في الطابق الأرضي وغرفة في الطابق العلوي البناء من الطابوق والسقف مسلح.

مقدار المبيع: على حصة لازم خير سلمان

ستبيع دائرة التسجيل العقاري في (م الصدر / ١) بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه للعائد للراهن (الزم خير سلمان) لقاء طلب الدائن المرتهن (مصرف الرافدين) والبالغ (٣.٦٦٠.٠٠٠) مليون ديناراً فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال (٣٠) يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحباً معه تأمينات قانونية نقدية أو كفالة مصرفية لا تقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة للمبيع البالغة (٩.٠٠٠.٠٠٠) مليون ديناراً وان المزايدة ستجري في الساعة (١٢) ظهراً من اليوم الأخير.

مدير دائرة التسجيل العقاري في م الصدر / ١

### شركة ديالى العامة م / تنويه

#### إحفاً باعلاننا المنشور بتاريخ 2019/9/1

الاستيرادية المرقمة 2019/12 م / د (تجهيز اجزاء نصف مصنعة لمعملي محولات التوزيع والقدرة على أن تكون من منشأ غربي) .  
يعد تاريخ غلق المناقصة اعلاه ليصبح 2019/10/22 بدلاً من 2019/10/11 ... لذا اقتضى التنويه المدير العام / ورئيس مجلس الادارة

## المناقصة: رقم (٤١) خطة تنمية الاقاليم 2019 إلى / كافة المقاولين والشركات العراقية والأجنبية م / إعادة إعلان

E-mail: Gc.thiqar@yahoo.com / ايميل قسم العقود الحكومية

### محافظة ذي قار العقود الحكومية العدد: ٢٢٧٠ التاريخ: 2019/9/26

إحفاً باعلاننا المرقم 1917 في 9/2019  
تعلن محافظة ذي قار (العقود الحكومية) عن مناقصة مشروع (انشاء مدرسة ابتدائية (9) صف مع انشاء قاعة متعددة الأغراض مع انشاء جناح اضافي (3) صف عدد (5) مع انشاء جناح اضافي (1) صف عدد (2) في النصر) ضمن خطة تنمية الاقاليم لعام 2019 واستناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (2) لسنة 2014 المعدلة الصادرة من وزارة التخطيط والضوابط الملحقة بها وتعليمات تنفيذ الموازنة العامة الاتحادية لعام 2019. ان وثيقة الدعوة لتقديم العطاء (الاعلان) عن المناقصة العامة لهذا المشروع سوف تنشر في الجرائد الوطنية (المدى - الزوراء - العدالة) وسيتم العمل عند فحص وتقييم العطاءات وفق الآلية المعتمدة للمناقصات الدولية العامة والتي تتيح لمقدمي العطاءات كافة من الدول المؤهلة الاشتراك فيها كما هو محدد في النشرة التوضيحية الصادرة من الامم المتحدة (الخاصة بتعريف الدول المؤهلة).

وبامكان مقدمي العطاءات شراء وثائق العطاء باللغة العربية بعد تقديم طلب تحريري إلى العنوان المحدد بالتعليمات لمقدمي العطاء أن أسلوب الدفع سيتم بموجب وصل شراء يقطع من قبل قسم حسابات المشاريع في ديوان المحافظة وسوف يتم عقد المؤتمر الخاص بالاجابات على استفسارات المشاركين في المناقصة عند الساعة (12) ظهراً من يوم الثلاثاء المصادف 2019/10/1 في المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار فعلى الراغبين من الشركات والمقاولين العراقيين والمصنفين من الدرجة المذكورة ادناه على الأقل والشركات العربية والإجنبية من أصحاب الاختصاص مراجعة قسم العقود الحكومية محافظة ذي قار لشراء نسخة من الوثائق الخاصة بالمشروع علماً ان سعر العطاء الواحد (وكما مؤشر ازاؤه) غير قابلة للرد على ان يتم تقديم هوية التصنيف الاصلية للشركات العراقية وأوراق التسجيل للشركات الأجنبية عند شراء العطاء على ان يتضمن العطاء المستمسكات التالية:

- 1- متطلبات التأهيل المطلوبة:
- أ- المتطلبات الفنية: الخبرة العامة للشركة التي يجب أن لا تقل عن عشرة سنوات. والخبرة التخصصية ولعدد عدد (1) ومبلغ لا يقل عن (2013,199,000) اربعمئة وثلاثة واربعون مليون وستمئة وتسعة وتسعون ألف دينار عراقي وللشركات ال (10) السابقة تم اجازها بنجاح وجودة كاملة.
- ب- المعدات والأليات (توفير أو تعاقد):

الالات والمعدات	العدد
1 شغل	2
2 قلاب	2
3 حادنة ضلعية	2
4 حادنة مطاطية	2
5 خباطة مركزية	1

- ج- الكوادر الفنية:
- ت- الكوادر الفنية
- ١ مهندس مدني
- ٢ مهندس كهرباء
- ٣ مساح

- د- المتطلبات المالية:

أولاً: الاداء المالي السابق الذي يظهر تحقيق الارباح للسنتين الاخيرتين في حال توفرها او السنتين التي سبقت الازمة المالية (2011 - 2013) (كشوف الحسابات الختامية).

ثانياً: الموارد المالية (السيولة النقدية): من خلال تقديم ما يثبت القدرة المالية لتنفيذ المشروع ببلغ اكبر او يساوي (443,199,000) اربعمئة وثلاثة واربعون مليون وستمئة وتسعة وتسعون ألف دينار عراقي.

هـ- المتطلبات القانونية:

اولاً: الاهلية وتشمل (جنسية الشركة مقدمة العطاء - لا يوجد تضارب بالمصالح - لم يتم وضع الشركة المقدمة في القائمة السوداء. الشركات المملوكة للدولة (ان تثبت انها مستقلة قانونياً ومالياً وانها تعمل وفق القانون التجاري ولا لا تكون وكالات تابعة لصاحب العمل). غير مستبعدة من قبل صاحب العمل او استناداً إلى قرار صادر من قبل الامم المتحدة / مجلس الأمن للمشاركة في المناقصات).

ثانياً: لم تظهر عقود غير منفذة خلال ال (5) سنوات السابقة ولغاية موعد تسليم العطاء. لم يصدر بحق الشركة مقدمة العطاء قرار يمنع المشاركة في المناقصات بدولة صاحب العمل استناداً إلى قرار صادر بحقه مصادرة ضمان عطاءه ولدة ال (5) سنوات السابقة. جميع المطالبات الموقوفة سوف لن تشكل مجموعها أكثر من 40٪ صافي مستحققات مقدم العطاء وسيتم التعامل معها كمشاكل تم حلها ضد مقدم العطاء.

### عادل عبد الحسين عبدالله الداخلي محافظة ذي قار

ت	سعر الكشف المصدق	مدة العمل	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	الموقع	التأمينات المطلوبة / على الأقل	سعر العطاء بالدينار
1	1,478,998,500	250 يوم	انشاء مدرسة ابتدائية (9) صف مع انشاء قاعة متعددة الأغراض مع انشاء جناح اضافي (3) صف عدد (5) مع انشاء جناح اضافي (1) صف عدد (2) في النصر	مديرية تربية ذي قار	النصر	1٪ من قيمة الكشف التخميني	150,000 ألف دينار



## باختصار ديمقراطي

■ رعد العراقي

### مازق أولمبياد طوكيو

لم يتبق على افتتاح دورة الألعاب الأولمبية طوكيو 2020 سوى أحد عشر شهراً وتدخل دول العالم عبر ممثلها من الرياضيين التحدي والمنافسة لحصاد الألقاب والميداليات الأولمبية لتكون انعكاساً لقراراتها في التخطيط والتهيئة والتطوير للطاقت الشبابية وصناعة الأبطال والسعي نحو كتابة تاريخ رياضي مشرف.

فترة زمنية قصيرة بحسب ما يحرص على أن يكون إعداد أبطاله على مستوى عال ومؤثر، وهناك من وضع قائمة المشاركين ومناهج الاستعداد النهائي عبر معسكرات ومشاركات في بطولات تمهيدية قبل الدخول في أجواء الدورة ولديه تصور كامل للنتائج وعدد الميداليات التي يمكن أن يتحصّل عليها قياساً بقدرات فرقه المشاركة.

لكن السؤال: أين نحن من كل تلك التحضيرات؟ وهل ستشارك الرياضة العراقية بهذا العرس العالمي؟ الجواب يبدو في غاية البساطة ونحن نعيش أجواء الفوضى بين لجنة أولمبية شبه معطلة واتحادات مقيدة تنتظر التخصصات المالية لمناخبة إقامة أنشطتها وإجراءات معقدة وضعتها اللجنة الفنية لتنفيذ القرار 140 تسببت في إحداث شلل سواء في المشاركات الخارجية وخاصة البطولات التأهيلية أو الإعدادية وكل تلك التناقضات تؤكد بما لا يقبل الشك أن طموح المشاركة والمنافسة يبدو غائبين وليس هناك أية أجددة مدروسة ومهيئة للإعداد لتلك البطولة.

أليس من المفترض أن تبادر لجنة القرار 140 إلى الاجتماع مع الاتحادات الرياضية وخاصة المرشحة للمشاركة بالأولمبياد للاطلاع على كل خطتها والاحتياجات المطلوبة لإعداد أبطالها للفترة المتبقية وتحديد حجم الاطلاقات المالية كاستثناء من الإجراءات المعقدة من أجل منحها الوقت الكافي لتنفيذ برامجها دون تلك أو تأخير.

من يتحمل مسؤولية حرمان أجيال من الرياضيين من حق شرف المشاركة عبر الحصول على بطاقات التأهيل عن جدارة تليق بالعراق دون إنتظار البطاقات المجانية التي تمثل ترضية لحفظ ماء وجه الدول التي تعجز عن اقتناص أي بطاقة، وبالتالي فإن مشاركتها في بمثابة تكلمة عدد وضيوف شرف لا أكثر.

طالما أن الرغبة والطموح ما يزال رهين النواقصات وروتين الإجراءات فإن الحكمة تتطلب الوقوف ودراسة جدوى المشاركة من الآن في الأولمبياد القادم ومدى سماح الوقت المتبقي في أن يكون رياضيينا ومنتخبنا على مستوى من المقبولة التي تتيح لها تحقيق نتائج جيدة وبالعكس فإن إطلاق الأموال قبل انطلاق الحدث العالمي واعتماد البطاقات المجانية في المشاركة سيكون هدراً غير مبرر للأموال والجهد والسعفة الرياضية العراقية ومن المفيد أن نوجه تلك الأموال نحو الفئات العمرية لكافة الألعاب عسى أن تسهم في ولادة أبطال للدورات ما بعد أولمبياد طوكيو.

نقول، على وزارة الشباب والرياضة واللجنة الفنية للقرار 140 أن تحسداً موقعها وحدود مسؤولياتها في المشاركة من عدمها، بعد أن تمنحنا المرونة في الضوابط والسياسات المعتمدة بالتعامل مع الاتحادات التي لديها مناهج وخطط طموحة للمشاركة في الأولمبياد القادم كإجراء استثنائي يمكن أن يوفر لها تصوراً واسعاً لحقيقة الامكانيات والنتائج التي يمكن تحقيقها وتجنيباً لأن تكون سبباً وذريعة لفشل يضاف لسلسلة الاخفاقات للحصول على ميدالية أولمبية أخرى منذ برونزية الريع عبد الواحد عزيز البيتمية في أولمبياد روما 1960، ويبدو أنها تستمر لسنوات أخرى!



من يتحمل مسؤولية حرمان أجيال من الرياضيين من حق شرف المشاركة عبر الحصول على بطاقات التأهيل عن جدارة تليق بالعراق دون إنتظار البطاقات المجانية التي تمثل ترضية لحفظ ماء وجه الدول التي تعجز عن اقتناص أي بطاقة

# رافعو الأثقال .. رؤية بصيرة وأيد قصيرة لمنجز أولمبي تاريخي

■ محمد كاظم مزعل؛ صفاء لم يتخاذل في تايلاند.. ولن يجد النباش مستوراً يفضحننا

■ لم اتسلّم رواتب موظفي اللعبة وبخلافه سأمثل أمام القضاء

من بطة مثل الشقيقتين (هدى وهديل) سالم وأخريات من أربيل يمتلكن مهارات جيدة، لكن نحتاج الى وقت طويل لرّجحن في بطولات قارية كي يصبحن جديرات بالمشاركة بين أفضل بطلات العالم .

### طرح الثقة

وعن التحدّيات الخفية لطرح الثقة باتحاد رفع الأثقال، أكد مزعل: "برغم إيماني أن أي إجراء من هذا النوع يعد باطلا حسب القانون، إلا أنني أوجه رسالتي لكل من يروم التهيئة لإقامة الانتخابات لاضير في ذلك، إن كان جديراً بالمهمة ويستطيع إدارة الاتحاد أفضل منا، ليأتي ونسلّمه الاتحاد، لأن يلجأ إلى طرق النباش وراء الناس بطرق لا قانونية ولا شريفة ولا مهنية ولا طبيعية، فلا سر ولا مستور نخشى أن يفضحننا، وحتى لو كان المتحرّكون في الخفاء من أهل اللعبة إلا أننا نعرف طموحاتهم أكبر من أحجامهم، وأسدي نصيحتي لكل من يمثل لعبته في المكتب التنفيذي للأولمبية أن يخدم الرياضيين ويسعى الى تطوير نتائجهم، لأن يبحث عن أساليب لطرح الثقة بطلمع الاستئثار بالمنصب فقط".

### المرکزية ومظلة القانون

وأكد مزعل: "أن رياضتنا بحاجة الى المركزية القوية المتحكّمة بالجميع تحت مظلة قانون نافذ يحمي مصالح الاتحادات، وتنمّي أن يُسن قانون أولمبي جديد يُنهى مشاهد التناقصات التي لا تليق برياضيين عراقيين يفخرون بدم منها للرياع سلوان جاسم لتنفقات عملياته الجراحية، فضلاً عن مصاريف معسكر أربيل لمدة عشرة أيام مع تذاكر الطيران، وكذلك تم الاتفاق على مشاركة المنتخب في بطولة العالم بتايلاند بحدود 45-40 مليون دينار، وسنقدم وصولاً لهذه المبالغ الى الوزارة، والمتبقي نؤدعه في حساب الاتحاد بالمصرف، وأود الإشارة هنا الى من يتهمنا بأننا تسلّمنا رواتب أشهر أيلول وتشريين الأول وتشريين الثاني وكانون الأول لعام 2018، فالسجلات موجودة في الأولمبية والوزارة وإذا تبين صرف هذه المبالغ فأنا أسلم نفسي بالبحال إلى القضاء".

### لا تتأول مع ظروفنا

واختتم محمد كاظم مزعل حديثه قائلاً: "صدقاً لا يوجد أيسر من مهمة تحقيق ميدالية أولمبية للبطل في أي بلد، نحتاج الى رّباع صاحب طموح مثل صفاء راشد، فالرباع المصري محمد إيهاب (29 عاماً) صاحب برونزية أولمبياد ريو 2016 بوزن 77كغم، إضطر أن يبيع شقته بأثاثها من أجل المشاركة في الدورة الأولمبية وتحقيق الإنجاز الكبير ولم يتلق دعماً من الدولة، وهناك عداة من جنوب أفريقيا قرّرت أن تخطف ميدالية ذهبية أولمبية برغم أنها تقطن في حي فقير، وحققت ذلك ومُنحت خمسة آلاف دولار وزعتها على أبناء القرية، فمتى ما نصل الى هذا الرّفي في التفكير سنحقق أعلى الأمنيات، أما الآن دعني أصارك لست متفانلاً بتحقيق منجز ميدالية أولمبية تاريخية للعراق في ظل الظروف الراهنة .



بغداد / إياد الصالح

أكد محمد كاظم مزعل رئيس اتحاد رفع الأثقال أن بطولة العالم للرجال والنساء التي جرت في بتايا التايلاندية للفترة من 18-27 أيلول 2019 تعتبر من البطولات القوية، المؤهلة الى أولمبياد طوكيو 2020، وكان فارق المستوى بين الرباعين كبيراً عن البطولات السابقة، إذ بلغ عدد الدول المشاركة 87 دولة، كنا نتمنى أن تتمر مشاركة منتخبنا الوطني عن نتائج جيدة، لكن سوء الحظ حال دون تحقيق ذلك.

وقال مزعل في حديث خاص للمدى يُعيد عودة البعثة فظهر أمس الأول السبت من تايلاند: "شارك منتخبنا بالرباعين أحمد فاروق وزن 81كغم، و صفاء راشد وزن 89كغم، ومهند عبد الحسن وزن 102كغم، وسلوان جاسم وزن 109كغم، علماً لم يكن الهدف من مشاركة سلوان المنافسة في البطولة، بل لغرض الفحص فقط حسب القانون الدولي لمن يشترك في ست بطولات عليه أن يجري الفحص في أربع منها، وتحسب له المشاركة لاستيفاء شروط التأهيل".

### إصابة صفاء

وأضاف: لم نوفق في البطولة بشهادة رئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي الذي حضر لمشاهدة الإنجاز العراقي لأنه واثق من عمل اتحاد الأثقال في تأهيل الرباعين الإبطال حيث كان استعداد صفاء راشد يؤهله لانتزاع الميدالية الذهبية بحظ وافر، لكنه أصيب قبل يومين من بدء المنافسة، وقال لا أستطيع الاستمرار لوجود ألم شديد في الظهر، ولما تم عرضه على طبيب مختص تبين وجود مضاعفات على إصابة سابقة في إحدى الفقرات، ما شكّل تلك صدمة كبيرة لنا، ولا صلاحة لمن روجّ خبر إنهم الاتحاد لصفاء بأنه متعقد أو خائن للهمة الوطنية، صفاء ابن العراق، ونراهن عليه لتحقيق المزيد من الإنجازات مستقبلاً".

على وجه فاروق التي مكنته من الرفع بمهارة، أما الرباع مهند عبدالحسن 102كغم فقد أصابه الإرتباك قليلاً، وهو صاحب خبرة ودراية، ورفع النقل بمهنية مغبطة، وصراحة لم نعول عليه كثيراً هو وزميله أحمد فاروق، قدم اصطحابهما لدعم زميلهما صفاء راشد بهدف عدم تركه يتمرّن لوحده".

### ثقة .. وارتباك



محمد كاظم مزعل

ينسى ما واجهه في تايلاند ويجهّز نفسه للمشاركة في بطولة آسيا للشباب في كوريا الجنوبية 15 تشرين الأول المقبل، ومع إنه لا يمكن مشاركة المتقدمين فيها، قررنا حوض صفاء المنافسة لجمع 500 نقطة تضاف إلى نقاط التأهيل لطقوكيو، وهي فرصة لنخفّف الضغط عليه، وصراحة لو نال صفاء المركز السابع أو الثامن في بطولة العالم لضمن بطاقة التأهل لأولمبياد 2020 حتى وإن لم يحقق إحدى الميداليات الملمّنة، وعليه ليس من السهل التفرّيح بالنقاط في المرحلة المقبلة فالتعويض صعب بعدها".

### نقاطات كوريا

وبخصوص مدى تأثير نتيجة بطولة العالم على حظوظ رباعينا في التأهل الى أولمبياد طوكيو 2020، قال: "الرباع أحمد فاروق شارك في ثلاث بطولات من ست، جامعا أكثر من 1000 نقطة في هذه البطولة، وبالنسبة لصفاء راشد أبلغته أن

### صحة الأبطال

وتابع: "كانت إجراءتنا فورية بخصوص إصابة صفاء للرد على من وصفه بالمتخاذل، وتم عمل أشعة لظهره بمبلغ 800 دولار من مصاريف البعثة، مثلما أنفقنا 13 ألف دولار على عملية جراحية أجراها زميله سلوان جاسم

# لجنة المسابقات تجري قرعة دور 32 لمسابقة الكأس

بغداد / حيدر مدلول

بغداد / المدى



لقاءين في ختام منافسات الجولة الثانية من مرحلة الذهاب لدوري السلة الممتاز الأول سيحل بغداد والمحافظات السادس برصيد فريق الوصيف برصيد نقطتين على قاعة الشهيد حمزة نوري في محافظة بابل فريق نطف الجنوب البصري صاحب المركز الأخير بدون رصيد من النقاط فيما يواجه فريق الاظلمية الحادي عشر برصيد نقطة واحدة على قاعة الشعب المغلقة للالعاب الرياضية فريق الرشيد حيدر في القبة الرياضية فريق الشرطة الخامس برصيد نقطتين في حين يسجري في اليوم التالي

وستكون الساعة الرابعة من عصر يوم الخميس المقبل موعداً لإجراء مباراتين على قاعات العاصمة بغداد والمحافظات حيث يستقبل فريق الحلة الوصيف برصيد نقطتين على قاعة الشهيد حمزة نوري في محافظة بابل فريق نطف الجنوب البصري صاحب المركز الأخير بدون رصيد من النقاط فيما يواجه فريق الاظلمية الحادي عشر برصيد نقطة واحدة على قاعة الشعب المغلقة للالعاب الرياضية فريق الشرطة الخامس برصيد نقطتين في حين يسجري في اليوم التالي

تصدر فريق غاز الشمال الكركولي صدارة ترتيب دوري السلة الممتاز برصيد 4 نقاط بعد فوزه الثمين على مضيفه فريق الخطوط الجوية بنتيجة (82-72) نقطة في المباراة التي جرت بينهما على قاعة الشعب المغلقة للالعاب الرياضية بالعاصمة بغداد في افتتاح الجولة الثانية من مرحلة الذهاب . واستطاع لاعبو فريق غاز الشمال الوافد الجديد الى دوري السلة الممتاز بالموسم الحالي من فرض سيطرتهم على مباريات المباراة في معظم دقائق الشوط الأول الذي انتهى لصالحهم بنتيجة (23-16) نقطة فيما شهد الشوط الثاني إثارة وندية بين الفريقين حتى اللحظات الأخيرة الذي أشرت لوحة التسجيل الى تفوق غاز الشمال بفارق نقطة واحدة فقط في حين استعاد لاعبو فريق الخطوط الجوية توازنهم في الشوط الثالث الذي أسفرت نهايته لهم بنتيجة (22-20) وشهد الشوط الرابع صراعاً مشيراً بين الفريقين حتى دقائق الأخيرة التي أنهت بفارق 4 نقاط لصالح غاز الشمال الذي نال فوزاً غالاً بنتيجة (82-72) نقطة وضعه في المركز الأول برصيد 4 نقاط في حين تراجع فريق الخطوط الجوية الى المركز السابع برصيد نقطتين فقط .

وستتكمّل اليوم الأثنين منافسات الجولة الثانية من مرحلة الذهاب حيث يلتقي فريق الميناء التاسع برصيد نقطة واحدة في الساعة الرابعة عصرًا مع ضيفه فريق

والصناعات الكهربائية والحروبيل والموصل والطنون والكفل ويني سعد والنجمة والوصفية والموصل وديالى وبابل لحضور المؤتمر الفني الخاص بدور 32 من النسخة الحالية من بطولة كأس العراق للموسم الحالي التي ستجري على هامشه سحب القرعة تحت أنظار جميع وسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمسموعة المحلية والعربية، وستجري منافسات الدور 32 من مسابقة كأس العراق خلال الفترة من السابع ولغاية الخامس عشر من شهر تشرين الأول المقبل التي ستوقف فيها منافسات دوري الكرة الممتاز نتيجة لارتباط منتخبنا الوطني لكرة القدم بمباراتين مهمتين أمام هونغ كونغ على ملعب جذع النخلة بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة وكمبوديا على ملعب أولمبيك ستادיום بالعاصمة بنوم بنه ضمن الجولتين الثالثة والرابعة من الدور الثاني لحساب المجموعة الثالثة من التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2022 بقطر ونهائيات كأس الأمم الآسيوية لكرة القدم 2023 بالصين .

وتشارك في منافسات دور 32 من النسخة الحالية من مسابقة كأس العراق تشارك فيه فرق دوري الكرة الممتاز الى جانب 12 فريقاً من فرق دوري الدرجة الأولى لكرة القدم الذين فازوا من مباريات التأهيل التي جرت مؤخرا موضحة أن مبارياته ستقام بنظام جولتي الذهاب والإياب حيث سيتم اللجوء مباشرة الى ركلات الجزاء في حالة تعادل الفريقين بمباراتي الذهاب والإياب حيث ستتاهل الفرق الفائزة الى دور ثمن النهائي من البطولة .

الجدير بالذكر إن فريق الزوراء لكرة القدم توج بطلاً مسابقة كأس العراق للموسم الماضي بعد فوزه على فريق الكهرباء بهدف مقابل لاشيء في المباراة النهائية التي جرت يوم السادس والعشرين من شهر تموز الماضي على ملعب الشعب الدولي في العاصمة بغداد .

تحتضن في الساعة الواحدة ظهر اليوم الاثنين قاعة الاجتماعات في مقر اتحاد كرة القدم بالقرب من مجمع الشعب الدولي في العاصمة بغداد مراسم سحب قرعة دور 32 من مسابقة كأس العراق للموسم 2019-2020 ودعت لجنة المسابقات المركزية في اتحاد كرة القدم عبر كتب رسمية ممثلي فرق الشرطة والقوة الجوية والزوراء والنطف والكرخ ونفط ميسان وأمانة بغداد والطلبة وأربيل والحدود والكهرباء والنحف ونفط الوسط والسيواسية والسماوة والميناء ونفط الجنوب والقاسم وزاخو





## هل الجامعات العراقية فروع لجامعة واحدة؟

قد لا يختلف اثنان على أن الجامعات العراقية تعيش وضعاً صعباً، أو إنها ترقد الآن في غرفة الإنعاش منذ مدة ليست بالقليلة. ترقد بين يدي العديد من المعالجين الذين اختلفوا في وصفاتهم العجيبة والمتناقضة أحياناً. وعلى مرور الزمن، قرر بعضهم استحداث المزيد من هذه الجامعات العليلية، وأخر شجعها على إنتاج تدريسيها بنفسها، وبعض الآخر على طريقة الروحانيين يقدمون وصفات سحرية من هنا وهناك عليها تعود الى سابق عهدها. لكن ما غاب عنهم أن هذه الجامعات لا ينبغي لها إلا انتاج المعرفة وفتح آذان الطلاب على هذه المعرفة، وتمكينهم من الاستفادة القصوى من الفرص التربوية، والأهم من كل شيء هو خدمة مجتمعهم.

إن أحد الإشكالات التي تتعرض لها الجامعات العراقية هو الخوض في النقاش العقيم حول مسألة التصنيفات الدولية، حيث إن مجرد دخول جامعة الى احدي هذه التصنيفات يجعلنا نعتقد بان مشاكل الجامعة قد حُلت، وإنها قد أصبحت عالمية في تعليمها، ويحونها، وتحسنت سمعتها، وما عادت عليلة كالمصانع القديمة تنتج بضائع لا يحتاجها، ولا يرغب بها سوق العمل. لقد أصبح دخول التصنيفات الدولية هدفاً في قمة أهداف الجامعات، والهدف الذي نسعى إليه دون تقدير للعقبات، ودون معرفة الاحتياجات هو هدف لا يمكن الوصول إليه مطلقاً.

التصنيفات الدولية تتعامل مع الجامعات العراقية كمؤسسات مستقلة، وكيانات تربوية، وتعليمية، وبحثية لها رؤى وأهداف مختلفة وما هي بذلك، وتقس أدائها على ضوء معايير تعتمد بيانات كمية كعدد الطلاب، وعدد التدريسيين، وعدد البحوث وما شاكل ذلك من بيانات لا تعبر عن فروع حقيقية في مهارات خريجي الجامعة او جودة البحوث، او محتوى البيئة الجامعية أو خدمة المجتمع العراقي.

هل يعني دخول جامعة بغداد في تصنيف التايمس البريطاني بترتيب 801-1000 انها أصبحت أفضل من جامعة الكوفة، أو بابل،



أ.د. محمد الربيعي

وجود تعاون مع جامعات الدول المتطورة و الإشتراك في مشاريع عالمية مشتركة مما أدى الى انفصام رهيب عن العلم العالمي ومتطلباته ومستوياته.. هل من المعقول ان يطلب طالب الدراسات العليا من على الفيسبوك مساعدة في اختيار بحث مناسب له او ان يطلب اسم مجلة توافق على نشر ورقته في خلال يوم واحد؟ وهل من المعقول ان يطلب من يقوم له بأجراء تجاربه او كتابة اطروحته؟ اين هو دور المشرف في عملية الإشراف؟ واين دور القسم في تصحيح الاختلالات؟

تعود الى التصنيفات العالمية للمقارنة بين الجامعات العراقية ذاتها. الجامعات العراقية لا تختلف كثيراً فيما بينها سواء في المعايير الإدارية أو في المعايير الأكاديمية لأي تصنيف عالمي. اختلاف الاعداد لا يبرر دخول او خروج بعضها. على سبيل المثال لا توجد فروع مهمة بين معدل البحوث المنشورة فهي متدنية، ولا تستحق المقارنة. الجامعات العراقية تدار من قبل مؤسسة واحدة تسيطر عليها بالكامل وتتبع الجامعات تعليماتها حرفياً فلا توجد جامعة خالفت التعليمات او حرفتها او طورتها. لذلك فان التصنيفات العالمية لا تلائم اوضاع الجامعات العراقية في معاملتها كجامعات

التعليمية، 5) بيئة الحرم الجامعي الداعمة للتعلم. خلاصة الرأي هو أن الجامعات العراقية فروع لجامعة واحدة تقع في مناطق جغرافية مختلفة ولربما يمكن من خلال دمج تلك المتجاورة تحسين أدائها وزيادة احتمالية دخولها في التصنيفات هذا فيما عدا أهمية الدمج في ترشيد المصروفات، وتحسين الجودة، وزيادة كفاءة البحث العلمي، هذا يقودنا الى موضوع إعادة تنظيم الكليات والأقسام، والذي تناولناه مرات عديدة في السابق، فربما يتم ترشيد الإدارة وتخصيص نسب البطالة بين الخريجين بدمج الكليات والأقسام المتشابهة والإلغاء التدريجي لتلك الأقسام التي لا يتوفر لها سوق عمل، والفاضة عن الحاجة.

في معظم الجامعات العالمية لا يزيد عدد الكليات على 10-15 كليات، بينما يصل العدد في الجامعات العراقية الى أكثر من 20 كلية. من الشائع في الجامعات العالمية أنه كلما قل عدد الكليات تحسنت إدارة الجامعة، وارتفعت الكفاءة الأكاديمية وخفضت التكاليف، وفيها أيضاً تنعدم الازدواجية في البرامج والشهادات، ويكثر التعاون المشترك في التدريس والبحث العلمي. أوكد بأنه لو تمت إعادة هيكلة الجامعات على صورة الجامعات الغربية لتم توفير مبالغ مالية هائلة، ولقضي على فوضى تعدد الشهادات، وانتهت برامج أكل الدهر عليها وشرب، وأنشئت برامج يحتاجها سوق العمل.

إذا ارتأينا حقاً ان ننهض بالجامعات العراقية، فعلينا أن ننهض بمستويات التدريسيين. يوجد في الجامعات العراقية الآلاف من التدريسيين ممن يحتاج الى تدريب وإعادة تدريب في الجامعات الغربية. ويعود سبب ذلك الى العزلة العلمية التي مر بها العراق بسبب الحروب والحصار. يحفل التدريسي موقعا متميزاً ضمن بقية مكونات الجامعة الأخرى، وضمن العملية التعليمية بشكل عام، فهو المعلم والمربي والباحث، والمواكب لتحولات

## الجمهور المحبط يبحث عن بطل



د. حيدر نزار السيد سلمان

## هل "الترامبوية" نهج سياسي في عصر العولمة؟



د. فالح الجمراني

في حقيقة الأمر أن سعي الولايات المتحدة للانفراد بالقرار الدولي، لم يكن أمراً جديداً، وسجل التاريخ منذ دخول الولايات بقوة للساحة العالمية بعد الحرب العالمية الثانية، وإرساء قدمها في المواقع التي انسحبت القوى الاستعمارية التقليدية، بريطانيا وفرنسا. ونحن في المنطقة العربية نعرف منها الكثير، وعانينا منها الكثير، رغم إننا نتحمل مسؤولية الكثير من المحن والكوارث التي لحقت بنا، دو لا وشعوبنا، فالقيادات التي مرت على دولنا، ومعظمها طارئة، اقصد غير منتخبة، بل جاءت بها انقلابات مغامرة، ومعارك على كراسي السلطة، بشتى الطرق، وأرذلها، لم تفهم اللعبة، ولم تجيد بمهارة قيادة "السينة" للوصول بها بسلام الى الشاطئ. الولايات المتحدة تساهم بقوة حتى في تحديد هوية الأبناء العاملين للمنظمات الدولية، بما في ذلك الامتددة. على سبيل المثال، حينما اتخذ غالي بطرس وهو أمين عام للمنظمة الدولية، موقفاً مخالفاً لسياسة أميركا من الأحداث في البلقان في التسعينيات، "استدعت"ه مارجريت اولبرايت لتتاول الغذاء معها، وأبلغته بلهجة معلم حازم، بأنه في حال أن يصير على موقفه، فلن تكون له حظوظ في الترشيح ثانية ليكون أميناً عاماً للأمم المتحدة، وهذا ما حصل.

إن الترامبوية، ترى أن العالم اليوم انتقل إلى طور جديد، والتاريخ طوى صفحته، ولم تعد القيم والشعارات السابقة تناسبه، ولذا راحت تنظر باستخفاف سافر الى الدعائم التي قام عليها النظام الدولي، الذي تشكل بعد الحرب الثانية، بشق الإنفص، على أساس التوازن وعن سبيل المساومات والتنازلات المتبادلة، وصان السلام في العالم، ورغم إنه كان نظاماً هشاً، معرض للاكتساح في أية لحظة كانت. وترى الترامبوية، أن زمن تلك الزمان قد ولى، وتعالى الصدا على الكثير من جوانبه، وغدت أوراق الإنفاقيات بشأنه صفراء، يجب تجاهلها وتخطيها، بصمت أحياناً بالخروج بصخب من مؤسسته الأثيرة، وأخرى بصمت دون الإنفاز لأحد. ووقفت الترامبوية في بعد واحد من تلك الملفات، لم تهتم في أن تكون إنسانية بحتة، تتعلق بمصائر وقلقانات شعوب وأمم وأعراق، أو شؤون عسكرية. إنها تلغي كل ما يثير شكوكها، أو تعتقد بأنه لم يعد يلائم على وجه الخصوص، في الولايات المتحدة الأمريكية. لا يخفى على أحد أن هذا المنحى ينطوي على خطر تدمير التوازن العالمي، وتصفية الثقة بين الدول، وبالتالي خلق الفوضى، بكل ما تنطوي عليه من عواقب

أخرى ، ويبدو هذا الولوج بالبطولة والقوة عند الأغلبية الشعبية كنتاج؛ لترات متراكم وعميق أو لا، وللحباط من سوء الأوضاع ، وما يحدث من تدنلات خارجية فاضحة بالشأن العراقي ، وللتاريخ الطويل الممهور بالقوة ثانياً، وبات هناك من يريد بصراحة جعله ساحة للمصاعاة الاقليمية والدولية ، مما أنعش روح التاريخ باعتبار العراق كان بكل الحالات قوة إقليمية مؤثرة وفاعلة ولها أنزع تندخل بدول الجوار ، فحدث داخل المخيال الشعبي انعكاس خطير لادوار ، منس الخطوط الحمراء للثقافة السائدة المعروفة بميل العراقي للقوة والسيطرة ، وعبت بالنرجسية الجماهيرية ، ويعتق التاريخي في رؤية بلده كمرکز للتأثير والقيادة ، ولعل جهود القومييين وحتى العراقيين صاغ هذه الرؤية ، وهنا تبنت بتجسيدات وجدها الجمهور العريض المتجاوز للصيغ الطائفية والعرقية في شخصية عسكرية ، ومثل هذا الإنبهار والإعجاب لم نشهده في شخصيات حكومية أخرى تمت الاطاحة بها دون صدى وبترحاب جاهيري .

بالخلاصة ؛ يبحث العراقي الموهج بمشكلاته السياسية والاجتماعية الاقتصادية عن أمل ويطل بحقق لهُو هذا الخُلم ، ويرغب باستعادة بلده لدوره المحوري وليس الهامشي التابع ، ويطمح لسلطة قوية فارضة لسلطونها كقوة شرعية واحدة لا يصرها هي شعيتها قوي أخرى ، ودولة بجيش قوي ، ومن الملاحظ تظهر تلك بامارات الإعجاب بقيادة السبسي العسكرية لمصر ، والجمهور وجد في الساعدي نمودج يدغدغ عواطفه المتأججة حيرة، بعد أن وجد نفسه تائها في وسط صراعات حزبية ضيقة، فأصبح يتوسل الخاص بشخص قوي ، كما هي ثقافته التي تمجد القوة والبطولة وكما هو ترانه المتحم بالعنف والصرامة .

لاؤشر عملية نقل ضابط أو جندي عامل في مؤسسة عسكرية من موقع أو مقر عسكري الى آخر بالتخصص نفسه أمراً مثيراً للاستغراب أو الغضب، خصوصاً من المجتمع المدني ، فهذا الأمر سار ومعمول به ضمن السياقات الحاكمة للمؤسسة العسكرية، لكن ماحدث من ردود أفعال غاضبة وعنفية على عملية نقل الضابط عبد الوهاب الساعدي من موقعه كقائد في جهاز مكافحة الارهاب الى موقع جديد في وزارة الدفاع يشي ان الغضب الشعبي ( وحتى من بعض الفاعلين السلطويين المتماهين مع ردود الأفعال الشعبية تارة و المتهدين لسياسة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي تارة أخرى ) ان عملية نقل هذا الضابط الموسوم بالشجاعة والنجاح بوظيفته العسكرية ، الزرية ، ذو الجانبية ، ماهي إلا شرارة عابرة كشفت النار المستعرة تحت رماد الواقع ، مُوجبة لغضب يستعر في الصدور ، تراكم بفعل أزمات داخلية عنيفة وفشل سلطوي بإدارة الدولة ، وعجز مؤسساتي عن إيجاد حلول لمشكلات اجتماعية واقتصادية وسياسية ، وشعور عظيم بسيادة ملثومة استدعت شعورا مجتمعياً بكرامة وطنية يتم الانتقاص منها باستمرار داخليا وخارجا دون درع واق يحمي هذه الكرامة والشعور بالعزة الوطنية ، كما أظهر هذا الحدث وكشف الرغبات الكامنة في أعماق الروح العراقية وفي البنية الثقافية المكونة لأنماط التفكير والسلوك الاجتماعي العام .

كشفت ملايين المنشورات على صفحات التواصل الاجتماعي الداعمة لموقف الساعدي الرافض لأوامر رئيس الحكومة بنقله، كشفت سواء بعلانية أو بشكل موارب عن إرادة شعبية واسعة يشكروا استعانة المؤسسة العسكرية لقوتها وهيبتها بوصفها رمزاً للسيادة والكرامة الوطنييين ، كما عبرت عن الرغبة الشعبية المتصاعدة في الاعتماد

### نافذة من موسكو

جسيمة على البشرية.

تشير الدلائل الى ان الترامبوية تضع الرهان في تحقيق الأهداف التي صاغتها للولايات المتحدة، ليس عن طريق القوة، وإنما باستخدام عتلات الضغط الاقتصادي. الاقتصاد اليوم اصبح الأداة الأكثر حدة، في التأثير على سياسة الدول، وهذا واقع ، وليس خيار ناجم عن عوامل عديدة، ليس آخرها هيمنة الاحتكارات الكبرى، وشحة الموارد، والتخبط في التخطيط ورسم الأوليات .. الخ . لذلك تتلجأ إدارة الرئيس ترامب وبدعم من الكونجرس، أي مملكة الدولة بأكملها، الى فرض العقوبات الاقتصادية، على الدول التي تخرج على الطوق والسياسات الأميركية. متجاهلة تماماً أن العقوبات الاقتصادية لم تحقق أهدافها المنشودة حتى لو دامت عشرات السنوات ، وإنها لن تطيح بنظام حكم ما، والمتضرر الوحيد منها هي الشعوب، الناس البسطاء. إن الترامبوية تهرب من استعمال القوة لتحقيق أهدافها، أي أهداف أميركا، وبالرغم من التهديد والتلويح بها، وحتى التحشيد لها إلا ان هناك خوف واضح من هذه المغامرة، انطلاقاً من إدراكها من المرحلة الراهنة خلقت قوى، غير القوى العظمى، التي ربما توجه ضربات مؤلمة حتى في القوى الكبرى. الترامبوية لا تتخلى عن الإنجاء للقوة في بعض الحالات، وخاصة اذا كانت في هذا تأثير على الحالة السياسية الداخلية، لنصب في جناح الرئيس وإدارته.

تضرب الترامبوية بعرض الحائط ما تنطوي عليه قراراتها ومواقفها حتى تناقض. إنها تحكم وفق رؤيتها، المنفعية الأنية، على القضايا الخلفية، والنزاعات بين الدول والنزاعات الداخلية، وتصدر قراراتها لتحديد صاحب الحق وفق مشيئتها، وتوفر له كافة المستلزمات المادية والمعنوية، والدعم بكل أشكاله. إنها تتعامل مع خلال ليس بأخذ خلفيته وجذوره بنظر الاعتبار، وإنما من خلال التعاطف الإثني معه. وبذا تنفي على شعوب وأمم حقوقها، ورغبتها في تقرير مصيرها وفق رؤيتها وفق إرادتها. قد يحتاج الخوض في طبيعة " الترامبوية" صفحات أطول، وعرض مواصفات أخرى لها، ولكن السؤال المشروع هو هل إنها تيار سياسي مؤقت، إستحدثه زعيم دولة كبرى، بما يتناسب وعقليته، وانطلاقاً من مفهومه للمشاعر الوطنية، أم إنها رند مندفع على ما يمر به العالم، أو بالتالي تيار موضوعي وليد التطورات الشاملة والحذرية التي تحدث في العالم، في عصر العولمة؟.





## وداعاً.. شيخ الفنانين

■ علاء المرفجي

## رحيل المعلم

■ علي حسين

تعرفت على المعلم سامي عبد الحميد في نهاية السبعينيات، يومها أرسلني استاذي الراحل صلاح خالص لكتابة موضوع عن مسرح يوسف العاني.. في ذلك الوقت كان سامي عبد الحميد يعرض مسرحية بيت برنارد البا على قاعة مسرح بغداد، حيث حول منتصف قاعة المسرح الى قفص حديدي كانت النسوة "ناهدة الرماح، فوزية عارف، مي شوقي، إقبال محمد علي، عواطف نعيم، سميرة الورد، باهرة رفعت" أشبه بسبايا يحرسهن سوط العمة المتجبرة والتي أدت دورها باتقان فنانة الشعب زينب..

هذه المسرحية التي يمكن أن يكتب عنها دون تحفظ، بأنها صنعت المسرح التجريبي العربي، والتي أثبت فيها سامي عبد الحميد، إنه الأستاذ والمعلم، والمستقبلي وصاحب الرؤية الفنية الواضحة.. وقد كانت هذه المسرحية بوابة دخولي الى عالم النقد المسرحي، حيث كتبت عنها مقالاً نقدياً نُشر في جريدة طريق الشعب، وهو أول موضوع يُنشر لي

بعدها كتبت عشرات الموضوعات والدراسات، وكان سامي عبد الحميد أيضاً محوراً مهماً فيها، فقد نشرت عام 1980 أول كتاب لي وهو دراسة عن أساليب الإخراج المسرحي في العراق، واتخذت من تجربة سامي عبد الحميد أنموذجاً ليصدر الكتاب وأحصل من خلاله على أول مكافأة "دسمة" في حياتي

سامي عبد الحميد، ولد ليكون رجل مسرح ولكن على نحو عاصف. وملحاح ومثابر، عام 1994 كاد الحظ أن يقف الي جانبي حين اختار سامي عبد الحميد نصاً مسرحياً كتبه بعنوان دون كيشوت في بغداد، ليقدمه للفرقة القومية للتمثيل، وقد وقع الاختيار على محمود ابو العباس ليؤدي دور دون كيشوت وناصر طه ليؤدي دور سانشو وحكيم جاسم ليؤدي دور الملك وأبياد راضي ليؤدي دور المؤلف سيرفانتيس وسها سالم لاداء شخصية دولسينا، كان هؤلاء السحرة يشكرون ظاهرة لن تتكرر في المسرح العراقي، ولأن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه، فقد وفقت ظروف عدة ضد تقديم العمل..

تكريات كثيرة جمعتمني مع المعلم خلال أكثر ما يقارب الـ 40 عاماً توزعت بين كلية الفنون الجميلة ومسرح بغداد وعملنا في لجنة المسرح العراقي سوية، وكان آخرها أداءه لشخصية طعمة فرمان في مسرحية "عودة غائب" التي كتبتها عام 2007 وأخرجها حيدر منعثر وكانت من إنتاج مؤسسة المدى.

كان تشيخوف يقول لصديقه غوركي وهما يغادران مزرعة إيسيانا بوليانا : ماذا تعتقد أن تولستوي يمتدح ما كتب؟ يضحك غوركي وهو يقول: لأنه ينظر إلينا كأطفال، كل ما كتبناه لعب أطفال بالنسبة إليه.. في كل مرة أذهب فيها الي بيت سامي عبد الحميد، أسأل نفسي لماذا يعاملني هذا العملاق كزميل له، لاكتشف أن الكبار دائماً ما يعطون على مقلديهم في الحياة.

برحيل المعلم سامي عبد الحميد تخسر الثقافة العراقية الوطنية علماً من أعلامها أضاء أيامها بالحب والفن والإبداع.

اعتقد أن مسرحاً قريباً قبل المسرح العراقي تناول مسرحيات جيكوف وأبسبن ولا أعتقد أن مسرحاً عربياً قبل المسرح العراقي طبق عامل التفرغ البريختي. تصدى المسرحيون العراقيون لأنواع الأساليب المسرحية الكلاسيكية وحتى اللامعقول وظهرت نزعة التجريب لدى المسرحيين العراقيين في وقت مبكر، من يتصور أن مسرحاً شهد الرقص الدرامي قبل غيره، من يتصور أن مسرحاً شهد المسرحية الموسيقية قبل مسرحيات الإخوان رحباني، من يتصور أننا قدمنا مسرحية معين بسبيسو (ثورة الزنج) أفضل مما قدمته مسرحية فرقة مصرية؟

من يتصور أننا تناولنا من مسرحيات شكسبير وبرؤى مختلفة أكثر من الآخرين؟ كان منمنماً بشكل حقيقي للمسرح العراقي.. وهذا الانتماء هو الذي جعله أحد المدامك الأساسية للمسرح العربي.. ويرحيله فقد المسرح العراقي آخر أبرز رموزه الكبيرة.

العاني، و(فوانيس) و(طنطل) لطفه سالم و(أشجار الطاعون) و(البيت الجديد) لنور الدين فارس، ولحق بذلك نصوص أخرى مثيرة كتبها كتاب جدد أمثال (محي الدين زنكنه) و(جليل القيسي) و(فلاح شاكر) و(بنيان صالح) و(محمد علي الخفاجي)، وكانت تلك النصوص لا تختلف في قيمتها الفنية والفكرية عن نصوص الغربيين التي كانت على الدوام مثيرة لخيال المسرحيين العراقيين.. لقد أخرج أو لا نصوص يوسف العاني ونصين لعادل كاظم ونصين لطفه سالم ونصاً لجليل القيسي ولحي الدين زنكنه و(فلاح شاكر وهكذا... وأخرج من النصوص العربية (ثورة الزنج) و(كوميديا أوديب) وكثيراً من النصوص الأوروبية والأمريكية لمؤلفين مختلفين من شكسبير وبن جونسون إلى أناتول فرانس وجاك أنوي والي أونيل ووليامز والي بيكيت ويونسكو وجان جينيه وغيرهم من عباقرة الفن الدرامي.

وفي حوار أجرته معه قبل عشرة أعوام قال: لا

كانت بصمته واضحة وملاّت عين المتابع، وهو عاشق المسرح العراقي، فيوم كنا نعتقد أن النص الأجنبي أكثر جذباً شكلاً ومضموناً، ويأتي بعده النص العربي للمؤلفين المشهورين، وكنا نعتقد أن النص المحلي - العراقي يفتقر إلى الكثير من مقومات الدراما وإن معالجات كتاب المسرحية العراقية تقليدية أو ربما سانحة أحياناً والسبب واضح أنهم كانوا يقلدون نصوصاً أجنبية أو عربية وقعت بين أيديهم أو شاهدوا عرضاً مسرحية لفرق مصرية زارت العراق، أو إنهم لم يحصلوا على الثقافة الفنية التي تؤهلهم لكتابة مسرحية جذابة تُرضي طموحاتنا الفنية في تقديم عروض مسرحية متفردة..

مثل تلك النظرة للنص المحلي للفرق كانت في مرحلة الستينيات من القرن الماضي كما ذكرت سلفاً، ولكن عندما وقعت بين أيدينا نصوص مسرحية متقدمة مثل (تموز يفرغ الناقوس) و(الطوقان) لعادل كاظم (وصورة جديدة) و(المفتاح) و(الخرابة) ليوسف

ماذا يعني اسم سامي عبد الحميد للمشتغلين بالمسرح العراقي والعربي؟.. ربما ستكون الإجابة بدهية الحقيقة حيث سيتفق الكثير منهم على دوره الريادي في إشاعة الوعي المسرحي، ودوره في ترسيخ الحداثة فيه، هل يمكن أن نسجل تاريخ المسرح العراقي بمعزل عن التاريخ الشخصي للفنان الكبير سامي عبد الحميد؟. الفنان الذي بدأ خطواته الأولى مع البدايات الحقيقية للمسرح العراقي المعاصر يعد اليوم، سجيلاً حافلاً بما قد أسس من أعمال متميزة ما تزال تشكل علامة من علامات المسرح العراقي بشكل خاص والمسرح العربي بشكل عام. سامي عبد الحميد هو الرائد دوماً. وهو المكتشف هو الباحث عن سر الإبداع.. مفكراً ومبدعاً وصاحب رؤية خصبه امتزجت فيها معظم التجارب والرؤى التي قدمها المسرح العراقي على مدى ستة عقود من تاريخه..

## المعلم الكبير سامي عبد الحميد وداعاً

■ لطيفه الدليمي

لا يمكن لإنسان عرف الفنان الكبير سامي عبد الحميد عن قرب إلا أن يُدهش لما كان يملكه من طاقة إيجابية عجيبة ومرح يفيض على مجالسيه، فيما ابتسامته المشرقة تنسج وتمنح محياه الطيب سماحة ولفاً وتفصح عن سريرة نقية وروح محبة لا تعرف الأذى، ويرغم سخريته اللادعة التي لا يستني منها أحداً حتى نفسه، كنت أجدّه المثقف العميق المطلع على شؤون المسرح العالمي والعربي والقارئ العميق للنصوص العالمية والمسرح الإغريقي. خبرت أخلاقياته الرفيعة ودمايته ومرحه لأكثر من خمسين عاماً عبر صداقة عائلية ممتدة وعلاقة أعمال فنية مشتركة كان آخرها تصديه لإخراج مسرحيتي (الليالي السومرية) سنة 1994 للفرقة القومية للتمثيل، حيث اجتهت في تقديم رؤية حداثية للنص وأضفى روحاً معاصرة عليه؛ مما أسقط معضلات الحرب والاستبداد وشهوة السلطة على النص المستوحى من ملحمة كلكماش ودفع بالمترجمين إلى التحريض على منع المسرحية بعد عرضها الثاني الذي قدمته الفرقة على قاعة الشعب في الباب العظيم وحقق نجاحاً كبيراً ليلتها، وفي صباح اليوم التالي أبلغني الأستاذ الراحل - مع حزنه العميق - عن تلقيه أمراً بوقف عرض المسرحية التي نالت في عرضها الأول على مسرح الرشيد خلال مهرجان بابل جائزة أفضل نص يستلهم التراث الرافديني وجائزة أفضل إخراج. (ساكتب لاحقاً وللتاريخ عن هذه التجربة وتفصيلها في مقالة موسعة للمدى).

كنا نلتقي في مناسبات فنية كثيرة وكان يجرحني على الكتابة للمسرح وينتظر أن أقدم له نصاً يصلح لمهرجان المسرح العراقي أو العربي، كان الراحل الكبير ذا ثقافة موسوعية في شؤون المسرح والسينما والأدب والحياة، وتمتص بمهارات فنية عظيمة متعددة الأطياف فهو ممثل بارع ومخرج متجدد الرؤى وأستاذ لفن الإلقاء تمارس على هذا الفن في المسرح الشكسبير في لندن، فضلاً عن تأليفه لعدد من الكتب الفنية وترجمته لنصوص نقدية في المسرح العالمي. لقد قدنا برحيل الأستاذ والمخرج اللامع سامي عبد الحميد شخصية فنية فريدة من جيل الأوائل الذين أرسوا أسس المسرح العراقي، وفضلاً عن كونه شخصية إنسانية جمعت بين الثقافة الأكاديمية الرفيعة وشهادة الفنان وبين الإهتمام العميق بالتراث العراقي الرافديني والعالمي على حد سواء. لروحه الطيبة النبيلة الراحة والذكر فهو فنان قل نظيره في زمننا.



العراقية إلا أن سامي عبد الحميد روى كل شيء من عطائه الذي لا ينضب، إن هذا النهز يسقي كل من يطلب منه الارتواء، وإن عطشنا سلتجأ مراراً وتكراراً إليه. لم يُجسد سامي عبد الحميد الفن فحسب من خلال أعماله، بل جسّد روح الإنسان، وكان هدفه الإنسانية جمعاء، حيث يذكر عبد الرزاق "كنت شاباً وكان سامي عبد الحميد يقدم مسرحية كلكماش وكان هدفه أن لا ينتج عملاً فقط بل كان يهدف لإنتاج ذات الإنسان والكثيرين قالوا لي كيف ستقف أمام سامي عبد الحميد وأنت لامتزال في مقبل مشوارك "سبيلك على المسرح" إلا أنني في الواقع وجدته قد احتواني وملت وقتها جائزة الإبداع في مجال المسرح آنذاك. "قدم عبد الحميد مسرحية "حكاية صديقين" وقد طلب مني أن أعمل معه في هذا العمل، وقد أنقذني حين عرض علي هذا العمل، لأنني كنت منشغلاً في البحث عن الذات، ولأنه يتنغل بالبحث عن الذات في أعماله لا بالفن فحسب، يغيب سامي عبد الحميد جسداً لكن سيبقى تراثاً تنهل منه الأجيال

وبسبب ذلك كله فإن الكثير من الخلافات تنشعب عنه وبسببه. كان يدقق، مثلاً، بشكل كبير وملح في قضية "المصطلح". لم يكن يقول، أبداً، بوضوح المصطلحات التي شاعت في صحافتنا الثقافية منذ الثمانينيات وإلى اليوم. ومع ذلك، فهو مع "الجديد" بقوة. حتى المصطلح، هو مع جديده أيضاً. كان يذهب إلى أحدث قواميس المسرح ليقرأ بنفسه ماذا يعني المصطلح الغلاني، متى يستخدم، ولماذا. غني عن القول إنه يقرأ بالألغاة الإنجليزية. ثم يعود في اليوم التالي ليعلم بصوته الجهوري، المسرحي الآخذ، إن المصطلح المعين يعني كذا، حسب قاموس كذا لا تروق هذه العلمية، أو قل الضرامة العلمية، لـ "فراير" المسرح. هؤلاء طبعاً لا يروق لهم نقد الأستاذ لأعمالهم المسرحية "التجريبية". فهم يرون فيه "التجربة القديمة" وهم التجربة الأحدث. ألا يؤس ما فكروا!

■ عبد الخالق كيضان  
إنه كالنهر الخالد، فهو وفي في مجراه، حتى إن قضر بجلة والفترات عن إرواء بعض المحافظات

دوره الإنساني، إنه رجل المواطنة والحضارة والمدنية فحين يذهب الى الخارج يزداد سعة أفقا وهو من النخب التي عاشت وارتقت بذاته وبن حوله من الفنانين مع جيل الرواد أمثال إبراهيم جلال، ويوسف العاني وآخرين.

■ عقيل مهدي  
تعدى خسارتنا برحيل الأستاذ خسارة ممثل، أو مخرج مسرحي، كما أنها تعدى خسارة مترجم أو مدرّس.. إنها بالحقيقة الخسارة الشاملة. أستطيع القول، بأريحية عالية، إن فقد الأستاذ يشابه انهيار أكاديمية للفنون المسرحية. من خلال الأستاذ سامي تتعرف إلى جدال مستمر يخض مختلف مفاصل العمل المسرحي. قد يكون هذا الجدال بعيداً جداً عن أغلب المتابعين، أولئك الذين يعرفونه من خلال أدواره التلفزيونية القليلة، "أبو عطية"، مثلاً، في "الذئب وعيون المدينة". إلا أن أهل الحرفة لا يستطيعون تجاهزه. فهو عميد المسرح الأكاديمي، مثلما هو عميد المسرح الشعبي، وما بينهما هو "شيخ المجريين" بلغة الدكتور صلاح القصب.

يكون لعطاءات عبد الحميد نقطة نضوب، إن الإبداع والفن لا نقطة لنهايتها ما توقفهما، بذلك كان سامي عبد الحميد بمثابة المفتاح الذهبي للمسرح العراقي، الراحل سامي عبد الحميد ظاهرة من الصعوبة أن تتكرر، لأنها تحتاج أزمناً، إنه الطاقة الخالدة كطاقة تلك الموجات الخالدة، إنه الفكر والباحث والمترجم والاكاديمي والممثل والمخرج، إنه الأب الروحي لكل الأجيال، إنه طاقة الحداثة وطاقة التجريب، انه الموج المشع، سامي عبد الحميد المفتاح الذهبي مسرحنا العراقي.

■ صلاح القصب  
سامي عبد الحميد يمتلك مييزات شكسبيرية في أعماله التي يقدمها والتي تتناثر بين الحوارات وبين المونولوجات. في أداء سامي عبد الحميد المسرحي مييزات مختلفة عن الآخرين، إنه ممثل استطاع أن يخترق نسج العرض المسرحي والسلوك التقليدي فقد شطر المسرح إلى الصورة والحوار، وهو رجل ذو بلاغة تلقائية تراها لو تتبعنا أعماله وأعمال شكسبير.. ولا يتعد دور عبد الحميد الفني عن

وداعاً الفنان الكبير سامي عبد الحميد، آخر عمالقة المسرح العراقي الذي أنتج أعمالاً نقلته من الواقعية النقدية البسيطة إلى الواقعية الفنية المطعمة بتيارات الحداثة، لقد تركت إرثاً بهوم الشعب إلى آخر أيام حياتك وأنت تفكر وترأس التشكيلة الجديدة لفرقة المسرح الفني الحديث، ثم قرير العين فتمت ما يواصل دربك ودرّب الفنانين الكبار الذين جعلوا المسرح العراقي هوية بين الهويات وشخصية بين الشخصيات الفنية، ستندرك الأجيال المقبلة بأنك احد صناع الجمال والمعرفة في ثقافتنا العراقية.

■ ياسين نصير  
هو المعلم، إن لغائي الأول بعبد الحميد كان في معهد الفنون الجميلة حيث كان هناك احتفال موسيقي لحسام الجلبلي بعدها تعمقت الرؤى واللغات في ما بيننا.. "إن عبد الحميد كان أول من التقط مسرح الصورة، ومن خلاله تكون لدي هاجس المسرح السوري، حتى أن مسرحية الملك لير التي قدمناها كان سامي عبد الحميد هو الطاقة الذهبية لهذا العرض. لن



أين يمكن أن تقرأ مثل هذه الأخبار؟

- احتجت قبيلة السواد على قرار القائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي، بإبعاد الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي عن جهاز مكافحة الإرهاب، وخرج العشرات من أبناء القبيلة في وقفة احتجاجية رفضاً لقرار رئيس الوزراء.
- المئات من "الخرّاعل" عشيرة محافظ الديوانية زهير علي الشعلان يتظاهرون أمام مبنى المحافظة احتجاجاً على قرار إقالة المحافظ.
- عشيرة محافظ بابل تهدد بالاعتصام في حالة تنفيذ قرار المحافظة بإقالة المحافظ كرار العبادي المنهم بتزوير مكان سكنه، وتعتبر القرار خطأ كبيراً سيحاسب أصحابه.
- عشيرة الجيفي في الأنبار تهدد بحمل السلاح إثر إخلاء مجمع سكني حكومي، والعشيرة تحذر الحكومة من إصرارها على قرار الترحيل.
- عشائر في البصرة تتظاهر أمام منزل محافظ البصرة أسعد العبداني اعتراضاً على إزالة التجاوزات في الشوارع والساحات.
- معركة بالأسلحة الثقيلة بين عشيرتين، للسيطرة على ممتلكات حكومية.
- عشيرة تقوم بتعليق لافتة مكتوب عليها "مطلوب عشائرياً" على موقع إحدى شركات النفط تحت سمع وبصر الأجهزة الأمنية.
- عندما بدأنا نقرأ في الصحف وعلى مواقع التواصل الاجتماعي ونشاهد في الفضائيات عناوين "مطلوب عشائرياً" و"كوامة عشائرية" فابتنا أيقنا جيداً أن الخراب قد حل، وكذلك عندما أصدر البرلمان على إصدار قانون العشائر بدلاً من قوانين لتطوير التعليم والضمان الصحي.
- دعونا لا نبحت عن مبررات لما يجري من خراب وفشل، وفقر وبطالة وسرقة للثروات، وانتمنى ان لا يعتبر البعض موضوعي سخريه من اقالة عبد الوهاب الساعدي، ففي هذا المكان كتبت أكثر من مقال أشيد فيه بما قدمه الساعدي لوطنه العراق، لكن ان نلجأ في كل موضوع الى العشيرة فان الامر اصبح مضحكا جدا .. تخيل لو ان عشيرة وزير الداخلية الاميركية ايان زينكي تحنّج وترفع برقية استنكار الى المستر ترامب لانه اقالة، وانتمنى ان لا تنسى جنابك ان ترامب نفسه اقال مستشار الامن القومي جون بولتون بتفريده على تويتر الجزء الأكبر من أخبار هذه البلاد مضطك، وكان أشدها سخريه هو الخبر الذي طالعتنا به وكالات الأنباء عن طلب محمد الكربولي أن يحصل على أكثر من ٤٠ ألف درجة وظيفية في وزارة الداخلية والدفاع ليعين بها أبناء عشيرته . عندما تقسم البلدان إلى قبائل وطوائف، فإنك بالتأكيد تصرّ على أن هذه البلاد ليست دولة مؤسسات، ولا وطناً، لكن ماذا عن الذين يريدون أن يفرضوا قناعاتهم الطائفية على شعب بأكمله؟ الجواب ربما نجد عند عشائر البصرة التي تقوم بين فترة وأخرى بـ "عراسة" ضد شركات النفط العالمية .

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
30 September 2019

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net



## اقرأ

### الحياة الجديدة

عن دار المدى صدرت حديثاً رواية الحياة الجديدة للكاتب التركي الحائز على نوبل لاداب اورهان باموق.. في مطلع الصفحات الاولى من الرواية يقول الراوي: قرأت كتاباً غير مجرى حياتي كلها. قرأت كتاباً في يوم ما فتغيرت حياتي كلها.. بتلك الجملة، بدأ اورهان باموق روايته الغريبة ليست في فكرتها فقط ولكن أيضاً في طريقة المعالجة وطريقة التحكم في التفاصيل، تدور الرواية حول شاب يدعى عثمان ويقع أمامه بالصدفة كتاب يغير حياته إلى الأبد حيث يشعر من خلاله بضوء قوي يجبره على عدم القبول بحياته القديمة ويدفعه إلى البحث عن طريق آخر لحياة جديدة .



حول العالم



## الرجال يمتنعون.. فندق إسباني للنساء فقط



افتتح في مدينة مايوركا الإسبانية أول فندق للسيدات في البلاد، ليكون مكاناً محظوراً على الرجال الذين لا يمكنهم دخوله. ويقع فندق "سوم دونا" بالقرب من بورتو كريستو، ويقدم خدمات حصرية للنساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٤ عاماً فما فوق. ومع ٣٩ غرفة وحمام سباحة ومنتجع صحي ومكتبة وتراس على السطح، تهدف المنشأة التي نالت تقييم أربعة نجوم إلى توفير "مساحة جديدة للنساء اللواتي يتطلعن إلى الانفصال عن ضغوط الحياة اليومية". وتعتبر الخدمات الصحية المتوفرة، مثل التدليك والعلاجات وحوض السباحة ومقصورة التشمس الاصطناعية، محوراً رئيساً للفندق، إلى جانب الأطعمة من مصادر محلية و"فن الطهو المرن" والمأكولات الصحية والمستدامة. ووفقاً لموقع الفندق، يمكن للضيوف أيضاً المشاركة في الرحلات حول الجزيرة والأنشطة الثقافية. ويقول الفندق إنه يرحب بكافة النساء، وبالمسافرات، والأزواج والأمهات والبنات

والمجموعات الأكبر. وتجدر الإشارة إلى أن سياسة حظر الرجال تنطبق أيضاً على الزوار. وقال رئيس فنادق سوم دونا، جوان إنريك كايالا، إن الدراسات الاستقصائية التي أجرتها المجموعة كشفت أن العملاء من الإناث أعجبوا بفكرة فندق للنساء فقط.

وبينما يوظف الفندق الرجال، انصاعاً للقوانين الإسبانية لحظر التمييز بين الجنسين، تم الإبلاغ عن أن المؤسسة تعطي الأولوية للنساء عندما يتلقى الأمر بتعيين الموظفين.

## بريتني سبيرز

### تطلب من معجبيها: "لا تنسوني"

يبدو أن النجمة العالمية بريتي سبيرز لا تريد أن ينساها جمهورها وهو ما دفعها لطلب ذلك منهم بشكل مباشر . نشرت بريتي سبيرز البالغة من العمر (٣٧ عاماً) على صفحتها الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي الشهير "إنستجرام" عدة صور التقطت لها خلال تقديم الاستعراضات الغنائية الراقصة بحفلاتها والتي ظهرت بها سبيرز بملابس مثيرة كالعادة. وعلقت سبيرز على الصور وكتبت: "اتمنى ألا تنسوني، لقد أخذت هذه المرحلة الانتقالية في حياتي للتركيز على ما أريده حقاً".

واستكملت سبيرز: "لقد كنت أعمل بلا توقف، منذ أن كان عمري ٨ سنوات كنت في نفس العمل، وأنا أجد أنه من الجيد أحياناً التوقف والتأمل.. حقاً أفقدكم جميعاً.. أنا لذي أفضل معجبين ومشجعين في العالم".



### رسالة من العالم الآخر!



تداولت مواقع الإنترنت وصفحات التواصل الاجتماعي مؤخراً قصة فتاة تعرضت لموقف غريب عند تلقيها رسائل نصية من هاتف أخيها الذي توفي منذ أشهر. وقالت الفتاة التي تحمل اسم ruthless0903 المستعار على منصة Reddit للتواصل الاجتماعي إنها بعد وفاة أخيها لم تكف عن الإشتياق له، واستمرت في إرسال الرسائل إلى رقم الهاتف الذي كان يخصه، إلى أن تفاجأت في أحد الأيام برسائل وردتها من الرقم المذكور. وتبين للفتاة أن الرسائل التي وردتها لم تكن من "العالم الآخر"، بل من شخص آخر حصل على الرقم بعد مدة من وفاة أخيها. وتواصلت الفتاة مع الشخص المذكور واعتذرت عن إزعاجها له وشرحت له قصتها، فأبدى هو الآخر تعاطفه معها وحزنه، وأكد لها أنه يفهم وضعها وجاهاً للاستماع إليها أو استقبال رسائلها في أي وقت.

## جينيفر لوبيز وشاكيرا: سنشعل العالم!!

أعلنت شبكة "فوكس الرياضية" الأمريكية، أن جينيفر لوبيز وشاكيرا ستشاركان في حفل ما بين شوطي مباراة "السوبر بول" الأمريكية. وغردت الشركة عبر حسابها على موقع "تويتر" لأول مرة معاً على المسرح... على المسرح الأكبر في العالم، مرحبا بجينيفر لوبيز وشاكيرا. وسيقام حفل "السوبر بول" في ٢ شباط ٢٠٢٠. وقالت جينيفر لوبيز (٥٠ عاماً) تعقيباً على لقائها مع شاكيرا لأول مرة خلال الحفل، بأنهما "سيشعلان العالم بأدائهما". بينما غردت المطربة الكولومبية من أصول لبنانية، شاكيرا البالغة من العمر ٤٢ عاماً "لا يمكن أن يكون هناك حدث أضخم من هذا، متحمسة جداً للمشاركة بالحفل".

يشار إلى أن "سوبر بول" هي المناسبة الرياضية الأكبر في الولايات المتحدة، والتي تشكل مهرجاناً رياضياً ضخماً يدر أرباحاً بملايين الدولارات على المتاجر والأعمال في الولاية التي تقام فيها المباراة، بل ويتعداها إلى مناطق أمريكية أخرى. كما تعتبر البطولة بمثابة عطلة بالنسبة لكثير من الأميركيين، ما يجعلها ثاني أكبر مناسبة لاستهلاك الكحول والمأكولات السريعة في الولايات المتحدة بعد عيد الشكر، أي بشكل يتجاوز الاستهلاك الحاصل في عيد الميلاد ورأس السنة الميلادية.



## تقرير

### السودانيون يستحوذون على نصيب الأسد في مهرجان الجونة السينمائي 3

في عام ١٩٨٩، بعد ثلاثين عاماً من الإفتراق والمنفى وتوقف السينما وإغلاق دور العرض، يجتمعون من جديد في وطنهم الناصر، الممى ويحاولون إنعاش حلمهم عن طريق إعادة الحياة لدار عرض سينمائية مهجورة. يتعاملون مع التحديات التي يواجهونها بحس فكاهي كبير وببساطة. في أحد المشاهد يصعد أحدهم على سلم عملاق، لتنظيف شاشة العرض البيضاء بينما يسنده أصدقائه فيقول ساخراً: "تكنولوجيا"... كيف يا ترى يتعامل الألمان مع هذا الموقف؟ لو كنا في ألمانيا لكانا وجدنا كرسياً ألباً يصعد في نوان من الأرض إلى قمة الشاشة".

لكن هناك مشاكل في رسم شخصية البطل الرئيس، حيث أن "مزمّل" الذي ينتظر الموت شخصية سلبية لا تفعل شيئاً سوى انتظار ما سيحدث. وفاز فيلم (حديث الإشجار) بجائزة أفضل فيلم وثائقي للمخرج صهيب جاسم الباري.. تدور أحداث الفيلم حول أربعة مخرجين سودانيين هم: الطيب مهدي، منار الحلو، إبراهيم شداد وسليمان محمد إبراهيم الذين تربطهم صداقة استمرت خمسة وأربعين عاماً. درسوا السينما بمصر وألمانيا وروسي في الستينيات والسبعينيات ثم عادوا للسودان حاملين أحلامهم بنشر ثقافة السينما وصناعة الأفلام فأسسوا جماعة الفيلم السوداني



خلال حكاية "مزمّل"، الذي يولد في قرية سودانية تسيطر عليها أفكار الصوفية، ويفتتح هو والمحيطون به بنوعه أحد المتصوفة التي تقيد بأنه سيموت في سن العشرين، فيعيش أيامه في خوف وقلق إلى أن يظهر في حياته المصور السينمائي سليمان، لتبدأ رحلة تنوير وأمل. مجلة "هوليوود ريبورتر" اعتبرت أن الفيلم الأول لمخرجه له روعة ساحرة،

فبينما يوظف الفندق الرجال، انصاعاً للقوانين الإسبانية لحظر التمييز بين الجنسين، تم الإبلاغ عن أن المؤسسة تعطي الأولوية للنساء عندما يتلقى الأمر بتعيين الموظفين.

### متابعة/ علاء المبرجي

عاد الفيلم السوداني إلى منصات التوزيع من جديد في المهرجانات السينمائية، بعد أن حصد فيلمان لمخرجين سودانيين الجائزة الأولى بمهرجان الجونة في مسابقتي الأفلام الروائية الطويلة، والأفلام الوثائقية الطويلة. وفي ختام الدورة الثالثة للمهرجان مساء الجمعة فاز فيلم (ستمتوت في العشرين) للمخرج السوداني أمجد أبو العلاء بجائزة النجمة الذهبية في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة. وسبق لفيلم "ستمتوت في العشرين" ضمن مسابقة "أيام فينيسيا" بمهرجان

## صباح



النسوية العراقية

■ **غالب الشايندر** المفكر الإسلامي صدر له مؤخراً كتاب بعنوان "المسجد الديمقراطي" والذي يناقش فيه كيفية تحويل المساجد إلى منابر ثقافية واجتماعية بعيدة عن التعصب الديني، ويعبده عن الصراعات الطائفية.. ويذكر ان الشايندر يعكف حالياً على كتابة الجزء الرابع من سيرته "خسرت حياتي".

### انتصار الميالي

عضوة رابطة المرأة العراقية قدمت محاضرة حول قرار مجلس الامن الدولي "١٣٢٥" المتعلق بحقوق المرأة نظمتها رابطة المرأة العراقية وذلك في منتدى شباب الشعلة وبالتعاون مع البيت الثقافي في الشعلة، واستهلت محاضرتها على قاعة جمعية التشكيليين العراقية تحت عنوان "تحية المرأة من قبل نزيهة الدليمي وهي إحدى رائدات الحركة

### هيثم حسن

النحات ورئيس مجموعة ازامل للنحت اعلن ان معرض المجموعة سيفتتح في الرابع عشر من كانون الاول المقبل حيث سيقام على قاعة جمعية التشكيليين العراقيين تحت عنوان "تحية الى اسماعيل فتاح الترك"

بغداد / 42° C - 22° C	البصرة / 44° C - 24° C
أربيل / 40° C - 21° C	النجف / 42° C - 22° C
الموصل / 41° C - 21° C	الرمادي / 42° C - 22° C

أعلنت الهيئة العامة للأونوا الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين)، أن درجات الحرارة ستحافظ على معدلاتها، مع رياح خفيفة.

